جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والإتصال

الصحافة الإلكترونية الجزائرية وتأثيرها على تشكيل الإتجاهات السياسية للأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص الإتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبة:

✍ زهية جعيدير

تحت إشراف:

✎ أ / حسين بهاز /أستاذ رئيسي

✎ أ / بكير قشار /أستاذ مساعد

لجنة المناقشة

أ / بابا عمر ..... رئيسا

أ / لبنى سويقات ..... مناقشة

أ / حسين بهاز ..... مقررا

أ / بكير قشار ..... مقررا

الموسم الجامعي: 2016 / 2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد الله حمداً كثيراً ، الذي أعاننا بالعلم، وزيننا بالحلم، وأجملنا بالعافية، وأنار طريقنا، ووفقنا في إتمام هذا العمل البحثي.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذينا المحترمين :

الأستاذ : " حسين بهاز " والأستاذ : "قشار بكير"

المشرفان على إعداد هذه المذكرة، وعلى توجيهاتهما وإصرارهما الشديد على الإلتزام الصارم بتوجيهاتهما وإرشاداتهما التي حاولنا قدر المستطاع الالتزام بها.

دون أن ننسى طبعاً الطاقم البيداغوجي والإداري للكلية والذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع كما أزف كلمة شكر وامتنان للأساتذة الكرام أساتذة الإعلام والإتصال الذين تحمسوا لموضوع الدراسة وشجعوني على المضي قدماً فيه.

إلى جميع هؤلاء كلمة شكر وإمتنان على كل ما قدموه لنا من مساعدة تستحق التنويه .

زهية جعيدير ✍

إهـــــــداء

إلى من تصغر الكلمات في حقيهما إلى أطيب روحين سهرا دوماً على رعايتي وراحتي منذ الصغر إلى أحن قلبين لم يدخرا جهداً في تربيتي وتعليمي إلى من كانا شمعة تحترق لتنير الآفاق، إلى أدفأ ظل استظللت تحته من محن الدنيا ومشاقها إلى من علماني أن الإيمان عزة نفس أما القناعة والصبر فلاح المرء في الحياة إلى من علماني كيف أشرق درماً، وكيف أنجح دوماً، وكيف أنهض كلما سقطت، إلى والديا العزيزين.

إلى رفيق الدرب وشريك الحياة الذي ساندني طول الوقت الغالي "موسى مرابط"

إلى زهرة حياتي ولؤلؤتي الثمينة ابنتي العزيزة "أنفال"

إلى كل من علمني ولو حرف أساتذتي الأكارم

إلى أخواتي العزيزات كل واحدة بإسمها : خيرة، سهام، نسيبة، حدة، سعيدة، والكتكوتة الصغيرة سندس قطر الندى

إلى كل أفراد عائلتي : " جعيدير" و " مرابط "

إلى كل صديقاتي : نجاة، حياة، أسماء، آمينة، فاطمة، مروة، عائشة، مفيدة

إلى الورود النيرة التي أزّخت بالعلم دربي وتفننت فرحة لنجاحي زملائي وزميلاتي من قسم العلوم الإنسانية وأخص بالذكر تخصص علوم الإعلام والإتصال

إلى كل من ساعدني في إنجاز وإتمام رسالتي

✍ زهيـة جعيدير

ملخص الدراسة :

شهدت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا و انفجارا لا مثيل له في التاريخ وما زالت في تطور يصعب معرفة مآله و عقباه ، و لا حتى مجرد الاستشراف بمستقبله ، و لعلى أبرز مظاهر هذا الانفجار و أعمقه أثرا في وسائل الاتصال هو تطور الانترنت ،هذا الوسيط الاتصالي الذي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى و التي يتعامل معها الإنسان بشكل فردي و شديد الخصوصية، وساهم في بروز وسيلة اعلامية واتصالية لا يقل شانها عن الوسائل الاتصالية الأخرى ألا وهي الصحافة الالكترونية فتمتعت بمزايا وخصائص لا نجدها عند نظيرتها الورقية وساهمت في التاثير في مختلف المجالات وجوانب الحياة خاصة الجانب السياسي.

لذا هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مدى تاثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للأساتذة الجامعيين ، و طبقت هذه الدراسة على عينة من أساتذة جامعة غرداية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية و البالغ عددهم 74 أستاذاً من مجتمع الدراسة وقد استخدمنا المنهج المسحي حيث كانت العينة متعددة المراحل ، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان و ذلك لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور:

البيانات الشخصية.

المحور الأول يتضمن عادات وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الالكترونية.

المحور الثاني يتضمن طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثون من خلال الصحف الالكترونية.

المحور الثالث أثر الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1) أظهرت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الاساتذة الجامعيين وبدرجة متوسطة.

2) كشفت نتائج الدراسة أن القضايا الوطنية والدولية هي القضايا الأكثر أهمية من طرف الأساتذة الجامعيين.

الكلمات الدالة : الصحافة الالكترونية الجزائرية ، الاتجاهات السياسية.

Au cours des dix dernières années, la Technologies de l'information et de communication a connu un développement spectaculaire et une explosion incomparable dans l'histoire, et elle est toujours dans une évolution qu'on ne peut même connaitre son avenir. Le panorama la plus appréciable de cette explosion, et qu'a un impact sur les moyens de communication : est le développement de l'Internet. Ce dernier a une nature différente que les autres médias (c'est pourquoi l'humain le traite individuellement et d'une façon très privé et particulier), et a contribué à l'émergence d'un média et moyen de communication qui a une valeur très importante : à savoir, journalisme électronique qui a le point d'avantages que nous ne trouvons pas à son homologue de papier. Et comme la presse électronique a ces points forts, elle a contribué à influence dans différents domaines et aspects de la vie quotidienne, surtout surtout l'aspect politique.

Cette étude, visant à en savoir plus sur l'influence de la presse électronique algérienne dans la formation des aspects politiques des professeurs universitaires, (prenant les professeurs d'Université de Ghardaïa en tant que model : choisissant 74 professeurs aléatoirement depuis la Faculté des sciences humaines et sociales),
ON a utilisé la méthode passable pour effectuer l'enquête avec un modèle d'enquête dite un modèle multi-étapes. On a utilisé comme outil des questionnaires dont la forme est composée de trois axes :
*Avant tous on a les informations personnelles

- ✓ Le 1er axe comprend les habitudes et les raisons pour la navigation sur des E- journaux.
- ✓ Le 2eme axe comporte la nature des enjeux politiques et sujets d'intérêt pour notre model dans la presse électronique.
- ✓ Le 3eme axe indique l'effet du presse électronique à façonnée les tendances politiques du model.

A la fin de l'étude on a eu comme très important résultats le suivant :

- o l'étude a montré que la presse algérienne électronique influe, en moyenne, sur la formation des tendances politiques chez les professeurs universitaires.
- o les résultats de l'étude ont révélé que les enjeux nationaux et internationaux sont les questions les plus importantes chez les professeurs universitaires.

Mots-clés : presse algérienne électronique, les tendances politiques.

خطة الدراسة

مقدمة:

الفصل الأول : الإطار المنهجي

- الإشكالية.
- تساؤلات الدراسة.
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- منهج الدراسة.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- حدود الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات تجميع البيانات.
- الدراسات السابقة.
- الخلفية النظرية.
- صعوبات الدراسة.

الإطـــار النظـــري.

الفصل الثاني : الصحافة الالكترونية، الإتجاه وتشكيل الاتجاهات السياسية

تمهيد.

المبحث الأول : الصحافة الالكترونية ونشأتها في الجزائر .

المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في الجزائر.

المطلب الثاني : تعريف الصحافة الالكترونية.

المطلب الثالث : أنواع الصحافة الالكترونية.

المطلب الرابع : خصائص الصحافة الالكترونية.

المبحث الثاني : الاتجاه، أنواعه، وظائفه وخصائصه .

المطلب الأول : تعريف الإتجاه.

المطلب الثاني : أنواع الإتجاه.

المطلب الثالث : وظائف الإتجاه.

المطلب الرابع : خصائص الإتجاه.

المبحث الثالث : الاتجاهات السياسية (المفهوم و التشكيل) .

المطلب الأول : تعريف الإتجاهات السياسية.

المطلب الثاني : مكونات تشكيل الاتجاهات السياسية.

المطلب الثالث : كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية.

المطلب الرابع : أبعاد الاتجاهات السياسية.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

تمهيد.

المبحث الأول : تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين .

المبحث الثاني : أنماط تصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ودوافعهم لذلك.

المبحث الثالث : طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثين من خلال الصحف الالكترونية.

المبحث الرابع : أثر الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين.

نتائج الدراسة.

الخاتمة

مقدمة

مقدمـة:

يعرف العالم اليوم تطورات سريعة في ميدان الإتصال إنعكس وبصورة كبيرة على ميدان الإعلام عامة وعالم الصحافة المكتوبة خاصة ، هذه الأخيرة التي يمتد تاريخها إلى قرون بعيدة ، والتي لعبت دوراً فعالاً في حياة الفرد والمجتمع من خلال وظائفها المتنوعة التي هي بدورها تغيرت بتغير تقنيات ووسائل الصحافة المكتوبة.

إننا نتحدث عن عالم الإعلام، هذا العالم الذي لا يكاد الزمن فيه يواكب تلك التطورات المشهودة في مختلف الوسائل والتقنيات الإتصالية الهائلة والتي هي مرتبطة أساساً بها، عالم بات يفرض علينا إقحام التكنولوجيات الحديثة وإدراجها ضمن دائرة الإستعمال اليومي في حياتنا، فيبدو واضحا تأثر عالم الصحافة المكتوبة بهذا الإكتساح التكنولوجي الذي بدا بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات الإنتاجية والتحريرية داخل الجريدة، ليبرز لنا ذلك المفهوم الجديد للنشر المكتبي ثم الإنتقال إلى مفهوم ثاني سهلت مختلف الوسائط الإعلامية من الأقراص المضغوطة وتطور الأنترنت لنشهد بذلك ميلاد النشر المكتبي الذي قلب معه كل المعايير الإعلامية وتسبب في ظهوره.

ولشدة انتشار الأنترنت كدعامة نشر جديدة في عالم الصحافة المكتوبة لسنا ندري أن نصطلح على تسميتها بالوسيلة الإعلامية الجديدة.

لذلك تعتبر بداية سنوات التسعينات الفترة الزمنية التي شهدت إنفجار وسائل الإتصال، والتي شكلت بداية في عالم الإعلام على أنواعه.

كيف لا وقد شهدنا في هذه المرحلة بداية الصحافة الإلكترونية في عالم الصحافة رغم حداثة إنطلاقها لكن التزاوج الذي تعرفه مع وسائل الإتصال وتطوره المتجدد جعل من نموها أسرع بكثير من نظيرتها في عالم الصحافة التقليدية، والتي بدأ الإقبال عليها من قبل النخبة والباحثين والطلبة وعرفت في السنوات الأخيرة إنتشار كبير فأغلب الجرائد والمجلات العالمية تملك موقعاً إلكترونياً عبر صفحاتها وأصبحت تقدم خدمات ووظائف كثيرة لمختلف شرائح المجتمع.

و تنامي قدرتها على التواصل مع الأفراد والجماعات والتأثير فيهم ، والسعي الى تشكيل اتجاهاتهم وتعديل سلوكياتهم في مختلف القضايا العامة بما فيها القضايا السياسية المحلية والدولية والوطنية منها.

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف الأثر الذي تقوم به الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى أستاذة جامعة غرداية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، وقد عالجنا هذا البحث من خلال ثلاث فصول منها فصل منهجي تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها

وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع كما تناولنا فيه أيضا منهج الدراسة وتحديد المفاهيم والمصطلحات وحدود الدراسة والعينة وادوات تجميع البيانات كما سلطنا الضوء على بعض الدراسات السابقة والصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة النظرية والجانب الميداني منها.

أما الإطار النظري للدراسة فقد جاء أيضا في فصل واحد بعنوان الصحافة الإلكترونية ، الاتجاه وتشكيل الاتجاهات السياسية ولقد إحتوى على ثلاث مباحث أساسية، فالمبحث الأول تناولنا فيه الصحافة الإلكترونية ونشأتها في الجزائر: وهذا من خلال التعرض لنشأتها وتطورها في الجزائر و تسليط الضوء على تعريفها ثم تناولنا أنواعها وأخيراً خصائصها ومميزاتها.

أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الإتجاه: أنواعه، وظائفه، خصائصه.

والمبحث الثالث في هذا الفصل فعنون بـ الإتجاهات السياسية (المفهوم والتشكيل) وتطرقنا في البداية إلى تعريف الاتجاهات السياسية، ثم مكونات تشكيلها، بعدها كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية وأتممنا هذا المبحث بالتطرق إلى أبعاد الاتجاهات السياسية.

أما الدراسة الميدانية فجاءت في فصل واحد بأربع مباحث، المبحث الأول والذي عالجنا فيه تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين، والمبحث الثاني تطرقنا إلى أنماط تصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ودوافعهم لذلك، المبحث الثالث بعنوان طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثون من خلال الصحف الالكترونية الجزائرية، أما المبحث الرابع والاخير فقد تطرقنا فيه إلى أثر الصحف الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين، كما عرضنا نتائج الدراسة واثباث ونفي فروضه

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- الإشكالية.
- تساؤلات الدراسة.
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- منهج الدراسة.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- حدود الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات تجميع البيانات.
- الدراسات السابقة.
- الخلفية النظرية.
- صعوبات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- الإشكالية:

يشهد العالم ثورة جديدة في تكنولوجيا الإتصالات إنعكس على القوة التأثيرية لوسائل الإعلام، وتزايد خطورة دورها ومستوياتها في التأثير على الحياة الاجتماعية و السياسية وأصبحت تلعب دورا كبيرا في الأسلوب الذي يبني الفرد بمقتضاه حياته وتصوره للعالم المحيط به كما تسهم في تكوين ونشر الآراء والحقائق والمتعقدات والاتجاهات التي تؤثر في حياة الأفراد بشكل يومي وبصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ولقد إنعكس هذا الإنتشار الهائل للتكنولوجيا على المظاهر الصحافة المطبوعة التي أدت إلى ميلاد مولود جديد في الساحة الاعلامية، فمنذ ظهور الأنترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني الذي يعد ثورة بالمعنى المتكامل في الإصدار الصحفي وقد أخذ هذا المضمون والممارسة المهنية بشكل لم يسبق له نظيرا.

ولعل الإرهاصات الأولى لتحول الصحف إلى إستخدام النشر الالكتروني تعود حسب الباحثين الى الثمانينات أين أحدثت نقلة نوعية في عملية النشر الالكتروني المكتبي بعد أن تم إختراع طريقة جديدة فعالة لتبادل المعلومات تتضمن، النصوص والصور والأفلام والفيديو.....الخ، وبعدها تأسست البدايات الأولى لعملية النشر الإلكتروني من خلال خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية حيث بدأت دور النشر المؤسسات الصحفية تسعى لتدشن نفسها مواقع على الأنترنت حدودها الفضاء الرحب لا التبعية الجغرافية المحدودة على حد(بيل جيتس)[1].

وأصبحت الصحافة الالكترونية اليوم جزءا مركزيا في التواصل مع الأخرين وفي الاطلاع على الوقائع، وخاصة القضايا الرئيسية التي تستحوذ على الاهتمام والمتابعة، ونظرا لقدرتها على الاحاطة بالأحداث وتقديم المعلومات والأخبار والإرشادات والتفسيرات التي تساعد على إزالة الغموض والحيرة وفهم إدراك هذا الواقع المعقد والمتشابك، وتنامي قدرتها على نشر الأخبار والمعلومات للجماعات والافراد والتأثير فهم والسعي إلى تشكيل اتجاتهم في مختلف القضايا العامة بما فيها القضايا السياسية، وإذا كانت الصحافة الالكترونية تستمد أهميتها ونفوذها من قدرتها على الوصول إلى المعلومة ونشرها بسرعة وعلى نطاق واسع

---

[1] منال قدواح ، **إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ، 2007-2008م، ص31.

فان هذه الاهمية قد تزداد في الحقل السياسي نظرا لحاجة السياسية الى هذه الوسائل الهامة للتعريف بهم وأنشطتهم السياسية إلى ما يحقق إشباعهم السياسي من جهة الاخرى.

وباعتبار أن أساتذة الجامعة يمثلون الشريحة المهمة ومن أبرز النخب في المجتمع، والذين يتولون قيادة العمل السياسي والرأي العام نحو الواجهة الصحيحة في المستقبل، فكان من الضروري أن يحصل الأستاذ الجامعي على المعلومات السياسية التي تمكنه من معرفة وفهم وإدراك واقعه السياسي ويكون عضوا فاعلا في إتخاذ القرار السياسي وبناءاً على ما تقدم من جهة ومن أجل إدراك الأثر الذي تلعبه الصحافة الالكترونية الجزائرية خصوصا في بعدها السياسي لتشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة الجامعيين قمنا بطرح الإشكالية التالية:

مامدى تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للأساتذة الجامعيين نحو القضايا السياسية؟.

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت في ما يلي:

- ما هي عادات تصفح الاساتدة الجامعيين للصحف الالكترونية الجزائرية؟
- ما أسباب تصفح الاساتذة الجامعين للصحف الإلكترونية الجزائرية؟
- ما طبيعة المواضيع والقضايا السياسية في الصحف الالكترونية التي يهتم بها الاساتذة الجامعيون ؟

- فرضيات الدراسة :

- من أسباب تصفح الأساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية هو الحصول على الأخبار السياسية وأسبقية صدورها عن نظيرتها الورقية.
- تزيد نسبة تصفح الصحف الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين في الفترة المسائية و ذلك نظرا لطبيعة عملهم.
- القضايا السياسية الوطنية والدولية هي القضايا الأكثر أهمية لدى الأساتذة الجامعيين من خلال تصفحهم للصحف الالكترونية الجزائرية.
- تؤثر الصحافة الالكترونية الجزائرية على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة الجامعيين بدرجة قوية.

أهداف الدراسة :

إن كل دراسة علمية تؤدي الى تحقيق جملة من الأهداف، فالأهداف المتعلقة بالدراسة تعد مؤشراً أساسياً للتوصل إلى نتائج، وبما أن البحث العلمي نشاط منظم وهادف فلابد من قيام الباحث بتحديد الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من خلال بحثه وينطوي الهدف الرئيسي للدراسة على التعرف عن مدى تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة الجامعيين، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف التي ستحاول الدراسة التوصل اليها وهي:

- التعرف على عادات وأسباب تعرض الأساتذة الجامعيين الجزائريين للصحف الالكترونية.
- الكشف عن مدى اهتمام أساتذة الجامعة الجزائرية بما تنشره الصحافة الالكترونية الجزائرية في الموضوعات السياسية التي تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم.
- التعرف على الصحف الإلكترونية التي يفضل الأساتذة الجامعيين التعرض لها.
- معرفة خصائص الصحف الالكترونية الجزائرية.
- الكشف عن أهم القضايا السياسية التي يهتم بها الأساتذة الجامعيين من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية.

أهمية الدراسة :

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من العناصر منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أو الموضوع البحثي الذي يتصدى لها، ويخضعه للدراسة، ومنها ما يرتبط بالذي يفترض أن يسهم في حل مشكلاته، فضلا عما يمكن ان يمثله من إضافة مهمة إلى المعرفة في مجال التخصص الذي ينتمي اليه وفي ميدان العلم عامة، والبحوث التي تركز على أهمية محدودة في ميدان التخصص الذي يُبحث فيه ليحقق الرصيد العلمي من إنجازه [1].

وتُمثل دراسة الإتجاهات السياسية في الصحافة الالكترونية أهمية كبيرة في بحوث الإعلام عامة وبحوث الإتصال السياسي على وجه الخصوص، نظراً لما تؤديه الصحافة الالكترونية من وظيفة في تشكيل الإتجاهات السياسية للمتلقين والتأثير في وجهة نظرهم ، ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، وله مكانا مرموقا في صدر الدراسات الإجتماعية والسياسية وخصوصا في عالمنا الحالي.

[1] عاطف عدلي العبد، **الرأي العام وطرق قياس ، الاسس النظرية والمنهجية** (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000)، ص167.

ودراسة الاتجاهات تحظى بالإهتمام لكونها تساعدنا في تفسير ما نمر به من مواقف، وإعطاء هذه المواقف معان ودلالات، علما أنها تتيح للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المواقف السياسية المختلفة بشيء من أي دون تردد [1].

وبموجب ما نقدم فان بحثنا هذا يستمد أهميته التي تتصف بها المكونات الأساسية للموضوع الذي حدد لنقوم بمعالجته.

أي الصحافة الالكترونية الجزائرية كمتغير مستقل، الاتجاهات السياسية كمتغير تابع، وما يترتب على علاقتهما التأثيرية المتبادلة.

فأهمية هذا البحث تكمن في طبيعة الموضوع الذي يعالجه وتأتي من تناولنا لدراسة قضية من قضايا الاتصال الجماهيري، التي تطرح نفسها بقوة في الوقت الراهن، وهي تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة الجامعيين (أساتذة جامعة غرداية).

والأهمية التي يتميز بها هذا البحث تكمن في كونه من الدراسات القليلة، أي لا توجد بحوث أو دراسات سابقة تتناول تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكل الاتجاهات السياسية، وفق اطلاعنا ولا سيما أن هذه الدراسة تستهدف شريحة مهمة من المجتمع لها موقع حيوي وقيادي، وهم أساتذة الجامعة وأيضا قلة الاهتمام به من قبل جل الباحثين ومن هنا فإنها لمساهمة متواضعة لسد النقص الذي تنسيه تلك القلة من الاهتمام.

- **أسباب اختيار الموضوع :**

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

1- الأسباب الذاتية :

- إحساسنا الكبير بالمشكلة.
- الرغبة الجامحة في معرفة الفئة الأكثر تصفحا للصحافة الإلكترونية من الأساتذة الجامعيين.
- الرغبة في معرفة طبيعة إصدار الصحف الإلكترونية الجزائرية.

2- الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات العلمية والبحوث في هذا المجال وذلك كان دافعا للمساهمة في الكتابة.

[1] عبد الحافظ العوملة، **اساليب البحث العلمي ، الاسس النظرية و تطبيقها** ، (دار جامعة الاردنية ، عمان،الأردن 1995)، ص15

- حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعني بدراسة آخر تقنيات النشر الصحفي ألا وهي النشر الإلكتروني ومدى تعرض الأساتذة الجامعيين لهاته الأخيرة.
- محاولة التعرف على أهمية الصحافة الإلكترونية لدى الأساتذة الجامعيين.

- **نوع الدراسة ومنهجها :**

01/- تحديد نوع الدراسة : تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة وقائع والأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو إجراء تعديلات فيه أو استكماله وتطويره ، حيث يرى محمد زيان عمر أن " البحوث الوصفية تقدم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلا دقيقا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أي أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة " [1] ، كما يشاهده الرأي هو الذي يعتبرها "دراسة للحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة الأحداث أو مجموعة من الأوضاع" [2] .

وانطلاقاً من الهدف العام للدراسة والمتمثل في معرفة تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية لجأنا إلى استخدام الدراسة الوصفية حيث يتم من خلال هذه الدراسة وصف أهم الموضوعات والإشباعات التي تحققها الصحف الإلكترونية الجزائرية للأساتذة الجامعيين وكيفية تأثيرها على تشكيل الإتجاهات السياسية لديهم.

02/- المنهج :

ولكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب الموضوع عليه اختيار المنهج الذي يتماشى وطبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة.

ولهذا قد استعانت دراستي بالمنهج المسحي لضرورة يفرضها البحث نفسه والذي يعرف " بأنه الطريقة العملية التي تمكن الباحث من التطرق على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها لما هي الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعة غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك"[3] ،حيث يقوم هذا المنهج برصد ومتابعة دقيقة لموضوع الدراسة بطريقة كمية ثم تحليل وتفسير البيانات المختلفة للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية وبناءاً عليه فإن هذا البحث يسعى إلى مسح عادات وأسباب تصفح الصحافة

---

(1) محمد منير حجاب، **أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية**، ط2 ، (دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002)، ص78.

(2) محمد زيان عمر، **البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته**، (دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية ، 1983)، ص18.

(3) أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010)، ص197، ص 196.

الإلكترونية من طرف الأساتذة الجامعيين الجزائريين ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم إتجاه القضايا السياسية وما مدى تأثير التي تحققه الصحف الإلكترونية الجزائرية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحو القضايا المحلية والوطنية والدولية.

- **تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا لابد منه في الدراسات والبحوث العلمية ويرجع ذلك إلى ان المفاهيم تتعدد في البحوث الإجتماعية والإعلامية والنفسية تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها وكما أن الباحثين انفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية:

1- الصحافة الإلكترونية 2- التصفح 3- التأثير 4- الإتجاه السياسي 5- الأساتذة

1) الصحافة الإلكترونية: (Press Electronique)

اصطلاحاً:

" الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الأنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، أكانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى ، وسواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة "[1].

" تعرف على أنها الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت ويقوم القارئ بإستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته "[2].

إجرائياً:

هي وسيلة إعلامية جديدة من جملة الوسائل المتعددة الوسائط، تتبلور في منشور إلكتروني يحمل مجموعة من الأخبار والمقالات وفق فنون صحيفة جديدة بشكل دوري ومتسلسل، تستخدم تقنيات عرض

---

[1] سعيد غريب، **الصحيفة الإلكترونية والورقية :دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، أكتوبر- ديسمبر 2001، ص213.

[2] محمد نصر، **الأنترنت والإعلام .. الصحافة الإلكترونية** ، (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003)، ص04 .

النصوص والرسوم المتحركة ويتم بخاصية التفاعلية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الأنترنت وتكون غالباً مرتبطة بالصحف المطبوعة أو تكون منشور إلكتروني، والصحيفة الإلكترونية يقوم على تحريرها طاقم من الصحفيين والفنيين والمهندسين من أجل إخراجها في أحسن حلة لقرائها، وفي الغالب تصدر الصحيفة الإلكترونية قبل نزول النسخة الورقية للأسواق مما يسمح للقارئ من مطالعة الأخبار قبل نزولها للأسواق وفي دراستنا هذه سوف نُعنى بالصحف الإلكترونية الجزائرية التي لها نسخة مطبوعة في الأسواق، ومدى تصفح الأساتذة الجامعيين الجزائريين لها وكيفية تأثيرها على تشكيل الإتجاهات السياسية لهم.

التصفُح : لغوياً :

عرفه المعجم الوسيط : تصفح الكتاب أو نحوه بمعنى نظر فيه.

تصفح القوم : نظر أحوالهم وتأمل أمورهم.

واتى تعريفه في المعجم الفني : تصفح ، تصفحاً ، (فعل خماسي متعدي) تصفحت وأتصفح وتصفحنا

– تصفح الكتاب نظر فيه وقلب أوراقه ليطلع عليه.

تصفح الشعب نظر في أحوالهم : نظر في أحواله وتأمل أموره

وتصفحت أحوال الناس في أقوالهم وأفعالهم.[1]

إجرائياً:

هي أخذ فكرة مختصرة عن الموضوع وإلتقاط الأفكار الأساسية التي يدور حولها محور القراءة، وذلك يكون بقراءة العناوين الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى تمرير العين سريعاً على الأسطر أو بدايات ونهايات الفقرات ومحاولة قراءة الأمثلة التي توجد عادة في وسط الفقرات لفهم فكرة الفقرة ، وذلك من شأنه أن يساهم في جعل القارئ أكثر راحة وسرعة عند البدء بالقراءة لكونه ألِف الموضوع، وفي دراستنا هذه سنركز على تصفح الأساتذة الجامعيين الجزائريين للصحف الإلكترونية الجزائرية.

التأثير: لغوياً :

معنى الأثر حسب جان فرانسوا دونيه هو بقية الشيء، والجمع آثر وأثور وخرجوا في إثره وفي أثره أي بعده وتأثرته. تتبعت اثره.

---

[1] http://www.baheth.info، 06 ماي 2013 ، على الساعة 10:00.

والأثر بالتحريك: ما بقي من الشيء من رسم الشيء، والتأثير في اللغة الفرنسية هو (influence) ويعني ابقاء الأثر في الشيء أي ترك فيه أثراً.[1]

إصطلاحاً:

يعرفه الدكتور محمد منير حجاب بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يغير سلوكياته أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداءاً من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.[2]

إجرائياً:

نقصد بالتأثير في دراستنا هذه كل ما يحدثه تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية من طرف الأستاذ الجامعي على تشكيل الإتجاهات السياسية أي مختلف التغييرات ايجابية كانت أو سلبية والسلوكيات التي يمكن أن يحدثها تفاعل الاستاذ الجامعي من تعليق ومشاركة وتصفح للمنشورات وغيرها.

الإتجاهات السياسية:

اصطلاحاً:

وترى كيركباتريك وبي تي " 1972 " بان الاتجاهات السياسية هي مجموعة مترابطة من الآراء والأفكار والمشاعر وا لإدراكات إزاء الموضوعات السياسية ،وهي الأحداث والوقائع والقضايا والمؤسسات المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع أو بالسلطة.[3]

إجرائياً:

من الآثار المعرفية لأفراد مجتمع الدراسة والذين يعتمدون على الصحافة الالكترونية الجزائرية في استخدامهم للمعلومات التي تعرضها تلك الوسيلة في تكوين الإتجاهات نحو القضايا السياسية المستثارة في المجتمع.

الأستاذ الجامعي:

اصطلاحاً: يعد الأستاذ الجامعي العنصر الجوهري في العملية التعليمية لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينه العلمي الاجتماعي ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها

---

[1] جان فرانسوا دونيه، **معجم العلوم الإنسانية** ، ترجمة جورج كثورة ، ط 1 ، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، أبوظبي، 2009)، ص30.

[2] محمد منير حجاب، **معجم الاعلامي** ،(دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004)، ص28.

[3] عطا أحمد علي شقفة، **الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة** ،(رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2011 ، ص22.

وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه وفي ضوء ذلك يجب الاهتمام بالأستاذ الجامعي من حيث التطوير والتقديم ليواكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه والجوانب التربوية وتكنولوجيا التعليم. [1]

اجرائياً: نقصد بالأستاذ في دراستنا هذه، الأستاذ الذي ينتمي إلى جامعة غرداية ومرسماً بالقسم الذي يدَرِس به ويقدم المعرفة مهما كان نوعها وشكلها محاضرات، أعمال تطبيقية أعمال موجهة للطلبة الجامعيين بجامعة غرداية.

- **تحديد حدود الدراسة:**

إن المجال يشير إلى المكان أو البيئة أو المنطقة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم وإلى الزمن الذي يوجد فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو منطقة جغرافية معينة وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم الإجتماعية [2] .

- **الحدود الجغرافية** : أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة «غرداية» بولاية غرداية بالجزائر التي حملت هذا الإسم سنة 2012 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-248 المؤرخ في 04 جوان من نفس السنة بعدما كانت مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 16 أوت 2005.

وتمت هيكلة الجامعة بـ (06) ستة كليات وهم : كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية علوم الطبيعة والحياة وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية الآداب واللغات وأخيرا كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية التي هي محط دراستنا هذه الأخيرة المتكونة من (03) ثلاث أقسام هم : قسم العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الإجتماعية و قسم العلوم الإسلامية .

- **الحدود الزمنية:**

انطلقت الدراسة يوم 20 أكتوبر 2016 وأنهيناها يوم 15 ماي 2017 وقد كانت الدراسة في المحطات الآتية:

انطلقنا في الشهور الأولى بتحديد موضوع الدراسة مع الأستاذ المشرف، ثم صياغة مشكلة الدراسة ثم قمنا بجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة ثم قمنا بإتمام الإطار المنهجي للدراسة وتحضير

---

[1] ليث حمودي ابراهيم ، مدى ممارسة الاستاذ الجامعي للادوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد 31 ، ص114 .

[2] ناصر ثابت : **أضواء على الدراسة**، ط2 ، (مكتبة الفلاح، الكويت ، 1984)،ص 68.

الإطار النظري لها وفي الأشهر الأخيرة قمنا بتصميم استبيان الدراسة ونزول للميدان بتوزيع الإستبيان على مجتمع الدراسة وبعد عملية استرجاع الإستبيان قمنا بترميز وتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وانهينا البحث بوضع جملة من النتائج للدراسة وإعداد الرسالة في شكلها النهائي للمناقشة.

- الحدود البشرية:

يتمثل في مجموع الأساتذة الجامعيين المنتمين لجامعة غرداية سواء كانوا أساتذة مساعدين أو محاضرين وعلى مختلف درجاتهم العلمية وفي كل أقسام الكليات بالجامعة والذين بلغ عددهم في سنة 2016 (375) أستاذ يتوزعون على 06 كليات من بين العلمية والأدبية منهم (45) أستاذ بدرجة أستاذ محاضر صنف (أ).[1]

- تحديد مجتمع الدراسة وعينته:

01/- تحديد مجتمع للدراسة :

يعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرافيت" :" بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي" [2] ، وككل الدراسة لديها مجتمع بحث فإننا من خلال دراستنا فإن مجتمع بحثنا هو أساتذة الجامعة المتواجدين بجامعة غرداية البالغ عددهم لسنة 2016 : 375 أستاذ موزعين على 06 كليات.

ويتميز مجتمع الدراسة بالسمات الآتية :

1- التنوع في السمات العامة مثل الجنس (ذكور/إناث) في التخصصات (شعب علمية وشعب أدبية) وفي تحصيل الشهادات العلمية فهناك المتحصل على الماجستير وهناك المتحصل على الدكتوراه أيضا يتميز مجتمع الدراسة بالتنوع والإختلاف في الفئات العمرية (شباب / كهول / شيوخ).

02/- عينته :

لعل أهم خطوة يمر بها الباحث خلال دراسته هو اختيار للعتبة الممثلة تمثيلا دقيقا لمجمع البحث وتعرف العينة بأنها "إختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء من المجموعة كلها وهي تعد طريقة إحصائية سليمة في منطقها وليس أسلوبها."[3]

---

[1] موقع الجامعة ، تعريف و تنظيم الجامعة http://www.univ-ghardaia.dz/ar/univ-ar/ident-ar.html.

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، (دار القصبة، الجزائر ، 2006)، ص62.

[3] محمد زيان عمر، المرجع السابق، ص282.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة المتعددة المراحل وتعرف بأنها " العينة التي يتم إختيار مفرداتها على أكثر من مرحلة واحدة بدءاً بتقسيم مجتمع البحث إلى مستويات متعددة نظراً لضخامة حجمه وصعوبة حصر مفرداته، تمهيداً لإجراء السحب[1] ، لذا يقوم الباحث بتقسيم مجتمع البحث إلى مستويات متعددة على غرار ما نفعل في دراستنا هذه كالآتي :

المرحلة الأولى: إختيار بطريقة العينة القصدية كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية من بين كل كليات الجامعة الست وهذا لأجل إشتمال الكلية على تخصص علوم الإتصال والإعلام ولأن أساتذة التخصص هم الاكثر إهتماماً بموضوع البحث.

المرحلة الثانية: بعد أن قمنا بإختيار كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية من بين 06 كليات، نقوم بسحب قسمين من الكلية بطريقة عشوائية فقمنا بسحبقف قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الإجتماعية وقد تمت عملية السحب بطريقة عشوائية مع إعطاء الفرصة لكل الأقسام بالظهور في عينة الدراسة.

المرحلة الثالثة: بعد أن قمنا بإختيار قسمين من الكلية بطريقة عشوائية قمنا بعدها بسحب كل قسم تخصصين: حيث سحب من قسم العلوم الإجتماعية، تخصص علم الإجتماع، وعلم النفس ومن قسم العلوم الإنسانية تخصصي التاريخ وعلوم الإتصال والإعلام .

المرحلة الرابعة: بعدما قمنا بإختيار تخصصين من كل قسم بالكلية بطريقة عشوائية قمنا بعدها بمسح مفردات التخصصات المختارة بأسلوب المسح الشامل لكل مفردات الدراسة المختارة في العينة وقدر العدد النهائي لمفردات الدراسة بما يلي :

(1) أحمد بن مرسلي، المرجع السابق، ص197.

شكل رقم (01): يبين عدد مفردات العينة على مستوى تخصصات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

الجامعة	الكلية	القسم	التخصص	الذكور	الإناث	
جامعة غرداية	كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	العلوم الإنسانية	علوم الإتصال والإعلام	10		
			تاريخ	26		
		العلوم الإجتماعية	علم الإجتماع	18		
			علم النفس	20		
المجموع	كلية واحدة	قسمين	04 تخصصات	74		**عدد مفردات العينة موزعين على تخصصات أقسام الكلية**

- تحديد أدوات تجميع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي يتوقف على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث للحصول على بيانات تخدم أهداف الدراسة.

وتعرف الأداة: بأنها " الوسيلة التي تشكل نقطة الإتصال بين الباحث والمبحوث التي تمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين." [1]

ولهذا إعتمدنا أداتين هما الإستمارة والملاحظة :

[1] إحسان محمد حسين، **الأسس العلمية للبحث الإجتماعي**، ط1، (دار الطليعة العربي، بيروت، 1982م)، ص57.

01/ الإستبانة : وتعرف بأنها " تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية.[1]

وإستمارة الإستبيان هي أداة قياس تهدف للتعرف على جملة المعارف والشحنة العاطفية التي تكونت لدى الأساتذة الجامعيين وكذا أحكامهم وآرائهم التي يصدرها هؤلاء اتجاه الصحافة الإلكترونية وإعتمدنا كأداة أولى رئيسية عملية جمع البيانات وفيها قمنا بصياغة ثلاث محاور أساسية وهي البيانات الشخصية الذي احتوى على 04 أسئلة منها الجنس، السن، والدرجة العلمية، وكذا التخصص والمحور الأول بعنوان عادات وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية ويتكون من 07 أسئلة.

أما المحور الثاني ويعد من أهم محاور الإستبيان لأنه يركز على طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها " الأساتذة الجامعيين" من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية ويتكون هذا المحور من 05 أسئلة.

والمحور الثالث يركز على صلب الموضوع قيد الدراسة وهو أثر الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين ويتكون هذا المحور من 04 أسئلة.

وبعد إنتهاءنا من التصميم النهائي للإستبيان الذي احتوى في مجموعه على (20 سؤالاً) قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة في تخصص علوم الإتصال والإعلام [*] لتحكيمه.

وبعد إنتهاء التحكيم قمنا بإختباره على عينة تقدر بـ (12) أستاذاً وبعد ذلك قمنا بطباعة (74 إستمارة) وقمنا بتوزيعه على عينة الدراسة في الفترة الزمنية (من 28 أفريل إلى غاية 06 ماي 2017م)، وبعدها قمنا بإسترجاع الإستبيانات من الأساتذة وقمنا بمراجعتها فتحصلنا على (60) إستبيان بعد إلغاء (04 إستبيانات) لعدم إكمال الإجابة و ضياع (10 إستبيانات) وبعدها قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها.

02/ الملاحظة: يمكن تعريفها:

بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف يقصد التفسير وتحديد العلاقة بين التغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية إحتياجاته[2].

---

[1] خضير شعبان، **مصطلحات في الإعلام والإتصال**، ط1، (دار اللسان العربي، الجزائر ، 1982م)، ص76.

[*] **الأساتذة المحكمون**، هم: الأستاذ دكاني لطفي من جامعة غرداية، الأستاذ عطاء الله طريف من جامعة عمار الثليجي بالأغواط، الدكتور محمد الفاتح حمدي من جامعة جيجل، الدكتور عزام أبو الحمام من الأردن.

[2] محمد عبيدات،وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل، التطبيقات**، (دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999)، ص73.

ونتيجة :

- لملاحظة إقبال الأساتذة الجامعيين على شبكة المعلومات الدولية لما تحويه من مواقع إلكترونية وبالتالي الإطلاع على مواقع الصحف الإلكترونية.
- ملاحظة تزايد مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

تم اختيارنا لهذا الموضوع لدراسته .

- **الدراسات السابقة:**

من المهم جداً لأي باحث إجتماعي أن يطلع على البحوث التي سبقت بحث من أجل إجتناب التكرار وتفادي أخطاء الآخرين، وقد يسمح لذلك بفهم موضوع بحث أكثر وكذلك اختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته لذلك حولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة حيث تمكنا من الحصول على أربع دراسات:

01/ دراسة حول إستخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية – أساتذة جامعة باتنة أنموذجا– [1] من إعداد الباحث محمد الفاتح حمدي .بجامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الحقوق ، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعة.

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الوصفي وتم استخدام استبيان يحتوي على 37 سؤالا وزعت على عينة قوامها " 250 مفردة " وزعت على أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، وكلية الحقوق وكلية الطب وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الخاصة بسن الشباب جاءت في المرتبة الأولى كمتغير فاعل في استخدام النخبة الجامعية للأنترنت، وخاصة من تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهم (37.75%) من المبحوثين فيما تتقاسم الفئات العمرية نسب استخدام الأنترنت تنازليا من أقل عمر إلى أكبر عمر، الأمر الذي يؤكد على أن الشباب هم الأقدر على التعامل مع معطيات التكنولوجية الحديثة، وعلى تبني الأفكار والوسائل الإعلامية المستحدثة.

كما كشفت الدراسة أن الأسباب الجوهرية التي جعلت بعض أفراد النخبة الجامعية لا يستخدمون شبكة الأنترنت تتمثل بالدرجة الأولى في عدم إجادة البحث والولوج إلى هذه الشبكة وذلك بنسبة (22,73%)

---

[1] محمد الفاتح حمدي ، **استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**،(رسالة ماجستير منشورة)، تخصص العلاقات العامة، قسم علوم الإتصال والإعلام، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر ، 2009.2010م.

من المبحوثين وهناك من يعرض عن شبكة الأنترنت لأنها وسيلة لتضييع الوقت والجهد والمال وذلك بنسبة (22,73%) من أفراد الدراسة.

وبينت الدراسة بأنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث في تحديد أسباب عدم إستخدام شبكة الأنترنت.

وأظهرت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية "أساتذة جامعة باتنة" يتعرضون بحجم كبير لمواقع الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة (75,94%) من المبحوثين ذكورا وإناثا، وبينت الدراسة بأنه هناك نسبة ضئيلة لا تستخدم الصحافة الإلكترونية قدرت بنسبتها (24,06%) منهم، كما سجلت الدراسة أن فئة الذكور هم الأكثر استخداما للصحافة الإلكترونية (80,16%) من المبحوثين الذكور و(70,90%) من المبحوثات "الإناث". ورغم ذلك إلا أنه لا توجد فروقات جوهرية كبيرة بين الجنسين في استخدام الصحافة الإلكترونية.

ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة أيضا:

أن أكثر الصحف الإلكترونية تصفحا لدى النخبة الجامعية "أساتذة جامعة باتنة" من المبحوثين نجد في المرتبة الأولى للصحف الإلكترونية الجزائرية وذلك بنسبة (53,93%) من المبحوثين ثم تأتي في المرتبة الثانية الصحف الإلكترونية العربية بنسبة (29,80%) من أفراد عينة الدراسة، وأخيرا الصحف الإلكترونية الأجنبية وذلك بنسبة (21,25%) من المبحوثين ويرجع اختيار الصحف الإلكترونية الجزائرية في المرتبة الأولى إلى أن هذه الصحف تعالج بالدرجة الأولى القضايا والأحداث التي تخص المواطن الجزائري وتنقل انشغالاته في كل مجالات الحياة وهذا ما يجعل الصحف الإلكترونية الجزائرية المنبر الذي ينقل المواطن الجزائري من خلاله مشاكله وإهتماماته عبر صفحات هذه الجرائد من دون عراقيل أو صعوبات كما أن رسالته تصل إلى أكبر قدر من القراء سواء من الجزائر أو خارج الجزائر.

كما كشفت الدراسة على أن هناك نسبة محدودة ترى بأن الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تلغي الصحافة الورقية، حيث وافق على ذلك (41,39%) من المبحوثين الذكور ووافق بشدة على ذلك (7,57%) منهم وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع المبحوثين الذين يرون عكس ذلك.

02/ دراسة حول دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلاب –دراسة حالة لطلاب جامعة واد النيل (السودان– ماي 2010م) من إعداد عبد النبي عبد الله الطيب بجامعة واد النيل كلية العلوم الإسلامية والعربية[1].

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الوصفي وتم استخدام استبيان يحتوي من 15 سؤالا لها أسئلة مغلقة، على عينة قوامها "218 مفردة" وزعت على طلبة الكلية.

كشفت الدراسة أن :

1. الدور الذي تقوم به الصحافة في تشكيل الوعي السياسي للطلاب ، يمكن تلمس هذا الدور في أن الدراسة قد كشفت أن 67% من الطلاب عينة الدراسة يطالعون الصحف ، وان 50% منهم يطالعونها دائماً بينما يطالعها أحياناً 35% مما يدل على أن الصحف مصدر مهم من مصادر معلومات الطلاب عن البيئة الخارجية المحيطة بهم ، ومن ضمن هذه البيئة الأخبار والموضوعات السياسية ، وقد تجلي ذلك في ان أغلبية الطلاب عينة البحث يهتمون بمثابة الأخبار بنسبة 40% والموضوعات السياسية بنسبة 30% والفنون والآداب بنسبة 2% والرياضة بنسبة 20% وتوزعت باقي النسبة في متابعة أخبار الجريمة والاقتصاد .
2. الجوانب الايجابية في الدور الذي تقوم به الصحافة تجاه الطلاب أكد الطلاب عينة الدراسة تقديرهم لمصداقية الصحف حيث بلغت نسبة من يرون أنها صادقة جداً 20% بينما بلغت نسبة من يرون أنها صادقة 50% من أفراد العينة ، وهذا مما يعزز من تأثير الصحافة على جمهور الطلاب وقد وصف الطلاب المعلومات التي يتحصلون عليها من الصحف بالكفاية حيث بلغت نسبة من يرون إنها كافية جداً 25% بينما بلغت نسبة من وصفوها بالكفاية 40% وتساوت نسبة من يرون ان الصحافة قد ساهمت في تكوين قناعاتهم السياسية مع من يرون غير ذلك نسبة 50% لكل .
3. جوانب القصور التي تقف حائلاً دون كمال الصحافة لتشكيل دورها السياسي : يري اغلب أفراد العينة إن الصحافة السودانية تحتاج لتطوير حيث بلغت نسبة هؤلاء 50% من أفراد العينة ، كما أن الصحافة قد جاءت في المرتبة الثالثة حين طلب من أفراد العينة ترتيب وسائل الإعلام من حيث الأهمية .

---

[1] عبد النبي عبد الله الطيب ، **دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلاب** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم الصحافة والإعلام ، كلية العلوم الإسلامية والعربية، جامعة وادي النيل ،أم درمان ،السودان ، 2010م .

ورغم ذلك فقد ابدي عدد كبير من أفراد العينة تقديرهم للصحافة وأجاب 30% من أفراد العينة بأنهم سيكونون حزينين جداً إذا صدر قرار بإغلاق الصحف بينما وصف 40% شعورهم بالحزن إذا صدر مثل هذا القرار .

وحول ترتيب الصحف من حيث نوعية تخصصها جاءت الصحف الرياضية والسياسية في المرتبة الأولى حيث رأي 21% من العينة أن الصحف الرياضية مهمة جداً 20% بينما تساوت النسبة في وصف الصحف بعد ذلك على النحو التالي:

الصحف الاجتماعية وصحف الجريمة ثالثاً بينما جاءت صحف التسلية في المرتبة الرابعة.

ولتأكيد أهمية الصحف في حياة الطلاب تم سؤالهم عن شعورهم إذا تم إيقاف الصحف بقرار سياسي وجاءت قيم حزين جداً وحزين في المقدمة بنسبة 30% بالتساوي.

وعند سؤال العينة عن ترتيب بعض القيم التي تهتم الصحافة السودانية بتغطيتها جاءت قضية التحول الديمقراطي في المقدمة ثم تلتها قضايا التنمية ثم السلام تم عكس قضايا المجتمع ثم عكس قضايا الشباب وأخيراً جاءت قضية محاربة الفساد في المرتبة الأخيرة.

03/ دراسة للباحث خالد معالي بعنوان: "الصحافة الإلكترونية عززت أسس التنمية السياسية لدى الفلسطينيين" [1].

خلصت هذه الدراسة والتي أعدها الكاتب الصحفي الفلسطيني خالد معالي من مدينة" سلفيت "بالضفة الغربية إلى نتيجة مفادها أن الصحافة الإلكترونية ساهمت في تقوية وتعزيز أسس التنمية السياسية الفلسطينية ، وأن لها تأثيرات عميقة في مجال التنشئة السياسية وبناء وتشكيل الرأي العام حول مختلف القضايا وعملية التغيير السياسي وبين استطلاع للرأي شملته الدراسة أن % 91 من طلبة جامعة النجاح الوطنية يعتبرون أن الصحافة الإلكترونية ساهمت برفع درجة الوعي السياسي لديهم. واستغرق إعداد البحث قرابة سنتين بسبب عدم وجود مراجع وندرة الدراسات السابقة حول الموضوع ، حيث أكد الباحث معالي أنه اضطر إلى الاستعانة بالمقابلات و الإستبانة وترجمة بعض الكتب باللغة الإنجليزية لإنجاز رسالة الماجستير فقد بينت عينة عشوائية أخذت من جامعة النجاح الوطنية ، تتكون من 100 طالب وطالبة، أن ما نسبته 96% من الطلاب

---

[1] خالد معالي، **الصحافة الالكترونية عززت أسس التنمية السياسية لدى الفلسطينيين،** http: // www.arabs 48.com ، 31 أكتوبر 2009.

والطالبات يستخدمون الانترنت ، وأن % 36 منهم يستخدمونه بشكل متواصل ، % 47 يستخدمونه بعض الشيء ، و % 13 نادرا ،% 4لا يستخدمونه.

كما بينت أن % 86 من المستطلعة آراؤهم يتابعون المواقع والنشرات السياسية والتي هي في الغالب تكون عبر الصحافة الإلكترونية للمواقع الحزبية وأن % 20 منهم يتابعون المواقع والنشرات السياسية بشكل مستمر، و % 36 وأجابوا أحيانا% 30 نادرا و % 14 لا يتابعون النشرات السياسية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن فئة الطلبة لديها اهتمام كبير بالأمور السياسية، والمواقع التي تبرز ذلك وهي المواقع الحزبية في الغالب، مما يشكل تعبئة كبيرة وتقوية لا يستهان بها للوعي السياسي لديهم ، ويمكن إرجاع هذه النسبة الكبيرة من الطلاب الذين يتابعون النشرات السياسية لخصوصية وجود الاحتلال ، وما يقتضيها الواقع السياسي الفلسطيني من حراك سياسي يومي وآني.

وأجاب % 30 من الطلاب والطالبات في السؤال الثالث أنهم يتابعون المواقع الحزبية ، وأن % 32 يتابعون المواقع التحليلية ، و % 38 يتابعون البرامج الوثائقية ، وهذا يشير إلى أن ثلث الطلبة يهتمون بمعرفة وجهة نظر الأحزاب العاملة على الساحة الفلسطينية حول مختلف المستجدات ، وتغذية عقولهم وفكرهم بكل شيء جديد حول ذلك ، خاصة أن هناك كل يوم ما هو جديد من قبل الأحزاب الفلسطينية بما يفصل القضية الفلسطينية . كما أوضحت العينة كذلك أن القضية الفلسطينية حصلت على نسبة% 61 من متابعتهم ، وأن % 20 من متابعات العينة توجهت نحو القضايا العربية والإسلامية ، و % 6 أبدوا اهتمامهم بقضايا البيئة والمرأة ، و % 13 اهتموا بقضايا التطور العلمي والتقني ، وهم بالأرجح منهم الكليات العلمية ، كان مفاجئا للباحث ضعف الاهتمام من قبل العينة بقضايا المرأة والبيئة.

وتشير هذه النتائج أيضا إلى تلازم وترابط القضية الفلسطينية مع محيطها العربي والإسلامي فتصويت 20 % من العينة، وهم من طلبة فلسطين تحديدا بأنهم يتابعون القضايا العربية والإسلامية ،يؤكد عمق الروابط والهم المشترك مع المحيط العربي والإسلامي ، وأن الشبكة تساهم في ذلك وأجاب % 96 من العينة على السؤال الخامس أن الشبكة تساهم في بنائهم المعرفي و % 46 تساهم بشكل كبير في ذلك ، و45% أجابوا أنها تساهم بعض الشيء و 5% أجابوا قليلا و % 4 أجابوا بلا.

ويمكن اعتبار هذه المعطيات مؤشرا قويا على أن المعرفة كونها أحد عوامل التغير السياسي.لم تعد مقتصرة في وسائل الإعلام الأخرى كالسابق، بل تسيد وتربع الانترنت عليها جميعا في البناء المعرفي، وسبق من قبله من الوسائل في ذلك.

وفيما يتعلق بالسؤال السادس فقد أجاب % 81 من أفراد العينة أن حرية الإطلاع في مواقع الانترنت متوفرة أكثر من وسائل الإعلام الأخرى، حيث إن نسبة % 36 أجابوا أنها متوفرة كثيرا و % 45 منهم بعض الشيء، و % 15 أجابوا قليلا، و % 4 أجابوا بلا.

وهذا يشير إلى الحرية الواسعة التي تتمتع بها الانترنت ، وأن الرقابة تكاد تكون غير موجودة على الشبكة الإلكترونية ، مما يعجل في تسارع ورفع سقف الحريات في المجتمع الفلسطيني ويعجل في عملية التغيير السياسي والتي هي بدورها أحد أسس التنمية السياسية في أي مجتمع.

السؤال الأخير والذي هو الأكثر أهمية في الإستبانة أجاب % 91 من العينة أن الشبكة رفعت من وعيهم السياسي ، ومنهم % 46 أجاب أنه رفعته بشكل كبير و45% بعض الشيء و % 5 قليلا و % 4 أنها لم تساهم في وعيهم السياسي ،وهي نسبة عادية حيث إنه من الممكن أن نجد من لا يعرف أو من لا يريد استخدام الشبكة.

تشير نتائج السؤال السابع الأهم من بين الأسئلة والأخير في الإستبانة إلى مدى أهمية الدور الذي تلعبه الشبكة الإلكترونية ، وخاصة الصحافة الإلكترونية كجزء منها في عملية تشكيل ورفع منسوب الوعي السياسي لدى الطلاب ، ومدى اهتمامهم بالقضايا السياسية الحياتية المحيطة بهم ، وهذا ما يؤكد ضرورة زيادة الاهتمام بالشبكة من قبل صناع القرار والسياسيين للتعجيل بفضح وتعرية وزوال الاحتلال.

04/ دراسة حول دور الصحافة الإلكترونية الكردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية – دراسة ميدانية– [1] من إعداد عمر أحمد رمضان .بجامعة السليمانية، كلية العلوم الانسانية، قسم الإعلام، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعة السليمانية.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي واعتمد على أداتي المقابلة والملاحظة كما قام باستخدام استبيان يحتوي من 46 سؤالا، وزعت على عينة قوامها "383 مفردة" من مجموع أساتذة جامعة السليمانية.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها :

1- أن أغلب المبحوثين أكدوا أن للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، وهذا يدل على أن الأنترنت كأحد وسائل الاتصال الجماهيري قد احتل مكانة مؤثرة في السيطرة على العمليات التشكيلية للاتجاهات السياسية.

---

[1] عمر أحمد رمضان، **دور الصحافة الالكترونية الكردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية** ،(رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، العراق ، 2012م.

2- توضح النتائج أن اكثر الاوقات للتعرض فهي (أسبوعي)، أي يأتي في المرتبة الأولى، وياتي في المرتبة الثانية (بالصدفة)، والـ(اليومي) يأتي في المرتبة الثالثة، في حين الـ(الشهري) يحتل المرتبة الرابعة، وهذا يعني أن التعرض ضعيف و الاتجاهات المنبثقة أيضاً ضعيفة.

3- توضح النتائج أن (293) مبحوثاً من أصل (360) ونسبة (82.1%) يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الاولى حسب الاستمارات، ولكن حسب الاجابات قد حصلوا على نسبة (49.7%)، وهذا يدل الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات ووجوب تواجدهم في الأقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآنية.

4- تبين من النتائج أن أغلب اساتذة جامعة السليمانية يفضلون صحيفة (سبهى) في المرتبة الاولى، تتبعها صحيفة (خهندان) بالمرتبة الثانية، في حين احتلت المرتبة الثالثة صحيفة(الاتحاد) .

5- أشارت البيانات الميدانية للبحث الى أن الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص لكن لا توجد فروق معنوية في الأداء بين الذكور والاناث، كذلك بين العلمي والادبي.

6- تشير البيانات الميدانية للبحث إلى أن اهتمامات الاناث أكثر بالدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وربما هذا ناتج عن ضعف المناعة الفكرية لانها قد نشأت في بيئة مشحونة بالفروق الجنسية.

وتوصل الباحث بعد النتائج إلى جملة من التوصيات أبرزها :

1- الإهتمام الجدي من قبل الصحف الالكترونية الكوردية بالموضوعات المنشورة ولا سيما السياسية منها والتعامل معها بالموضوعية وإناطة مهمة كتابتها للأشخاص الذين لهم خلفية ثقافية ومعرفة وافية في المجال السياسي ولهم متابعات مستمرة لها، وذلك لكسر طوق عدم تمتع الموضوعات المنشورة بالصدق والحيادية في المعلومات السياسية.

2- ضرورة وجود مستشارين متخصصين في ادارة الصحف الالكترونية من اساتذة الجامعة وذوي الخبرة السياسية لمتابعة المضامين التي تنشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية.

3- ضرورة انشاء مراكز متخصصة بالبحوث والدراسات واستطلاع الآراء في ادارات الصحف الالكترونية للإشراف المباشر على الموضوعات المنشورة ، ومتابعتها.

- الخلفية النظرية للدراسة:

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه، نعتقد أنه من الأنسب لنا أن تستند على نظرية محددة، الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبيا صفة العمق والشمول لدراستنا، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم ونظرا إلى أن موضوعنا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية فإني رأيت أنه الأنسب أن نستند على نظريتين هما نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الى أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

1. نظرية الاستخدامات والاشباعات:

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفراد الرسائلمضمون وسائل الإعلام خلافا النظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءا على نسق واحد، وأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية و الشخصية.[1]

وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة بينما تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية مدخل الاستخدامات والإشباعات:

- أن يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم؛
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات؛
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط؛
- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم؛

1 حسين عماد مكاوي ليلى حسين: **الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية** ، القاهرة ، طبعة 6 ،2006، ص 300.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل "الفروق الفردية" و "التفاعل الاجتماعي" وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد."

تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر الأنديةأو السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال قنوات رسائل في حين كانت الأهداف الرئيسية لمنظور الاستخدامات والاشباعات وهي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته؛ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض؛ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[1]

2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نظرا للتطور التكنولوجي المستمر لوسائل الإعلام ازدادت أهمية هذه الوسائل في نقل المعلومات والتي أصبحت المصدر الرئيسي لتزويد الجمهور بكل ما يستجد من أحداث داخلية وخارجية من أجل حصول على معلومات تتفاعل وسائل الاعلام مع النظم الاخرى النظام الاقتصادي، السياسي، والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الاعلام وهذه الأنظمة.

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكينتش" وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" و طالبوا فيه بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الاعلام الى وجهة النظر التي ترى قوى وسائل الاعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الاخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الاعلام اي ان هناك علاقة اعتماد بين وسائل الاعلام والانظمة الاعلامية الأخرى.[2]

وركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على

---

[1] المرجع السابق .

[2] منال هلال المزاهر **: نظريات الاتصال** ، دار الميسرة ، الاردن ، 2012.ص.208

وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات اللاستقرارو التحولات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبنى جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة، ففيما يخص علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي فيرى دي فلور أنها علاقة اعتماد متبادل فهو لا يمكنه الاستغناء عنها من أجل نشر مبادئه وقيمه والترويج لها، ولا هي باستطاعتها الاستغناء عنه لدعم مشاريعها، وهو ما أكده "هلبرت شيلر" الذي رأى أن العلاقة التي تربط المؤسسات الإعلامية بالنظام السياسي هي علاقة قائمة على رؤية هذا النظام لها بوصفها وسيلة وأداة مناسبة لترويج أفكاره ومبادئه قصد بسط سيطرته على ثقافة وحياة المجتمع برمته كما هو الحال في المجتمعات ذات النظام الرأسمالي.

وفيما يتعلق بعلاقتها بالنظام الاقتصادي فهي علاقة لا تقل عما سبق ذكره في الجانب السياسي إذ تعتبر وسائل الإعلام أدوات مهمة لتحقيق الأهداف المادية للنظام الاقتصادي عبر أساليب الإعلان والإشهار أما فيما يخص طبيعة العلاقة بين المؤسسة الإعلامية والجمهور فهي علاقة وثيقة ومتينة فالجمهور ليس بمقدوره الاستغناء عنها لمعرفة شؤون حياته اليومية وهي الأخيرة سيظل نشاطها دون معنى في غياب اهتمام هذا الجمهور.

فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.
- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.
- حالات الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات

وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي و الجمهور.

- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة البرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.[1]

- **صعوبات الدراسة:**

يواجه كل باحث عند قيامه بأي دراسة من الدراسات العلمية ، مجموعة من المشاكل والصعوبات التي تعرقل بحثه وككل باحث واجهتنا بعض العراقيل يمكن إدراجها بالنسبة لموضوعنا في :

- قلة المراجع والدراسات والبحوث الإعلامية التي تناولت موضوع الإتجاهات السياسية.
- صعوبة إسترجاع الإستمارات الموزعة من بعض الأساتذة وذلك لعدم توفر الوقت الكافي لديهم لملأها.

ورغم هذه الصعوبات التي تبدو جد صعبة في بحوث العلوم الإجتماعية والإنسانية إلا أننا حافظنا على التسلسل المنهجي في تناول موضوع بحثنا إعتماداً على معطيات وتقيات جاءت وفقاً لمنهجية علمية استطعنا وفقها إنجاز مضمون هذه الرسالة المتواضعة.

[1] المرجع السابق،ص 214.

الفصل الثاني: الصحافة الالكترونية، الإتجاه وتشكيل الاتجاهات السياسية

تمهيد.

المبحث الأول : الصحافة الالكترونية ونشأتها في الجزائر .

المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في الجزائر.

المطلب الثاني : تعريف الصحافة الالكترونية.

المطلب الثالث : أنواع الصحافة الالكترونية.

المطلب الرابع : خصائص الصحافة الالكترونية.

المبحث الثاني : الاتجاه، تعريفه، أنواعه، وظائفه، خصائصه .

المطلب الأول : تعريف الإتجاه.

المطلب الثاني : أنواع الإتجاه.

المطلب الثالث : وظائف الإتجاه.

المطلب الرابع : خصائص الإتجاه.

المبحث الثالث : الاتجاهات السياسية (المفهوم، التشكيل) .

المطلب الأول : تعريف الإتجاهات السياسية.

المطلب الثاني : مكونات تشكيل الاتجاهات السياسية.

المطلب الثالث : كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية.

المطلب الرابع : أبعاد الاتجاهات السياسية.

الفصل الثاني : الصحافة الالكترونية، الإتجاه وتشكيل الاتجاهات السياسية

تمهيد :

تعتبر الصحافة الإلكترونية اليوم ذات أهمية كبيرة في التأثير على إتجاهات الفرد وتشكيلها وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حولها ولا سيما السياسية منها ، وذلك من خلال نشرها للمعلومات والأخبار ولتعدد مميزاتها وظائفها المختلفة.

تحتل الإتجاهات أهمية كبيرة إذ يعد تشكيلها أحد أهم وضائف التي تؤديها الصحافة الإلكترونية، وتبرز أهميته في تحكم في سلوك الفرد وتتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من خبرات الجزئية.

وفي هذا الفصل سنتاول ثلاث مباحث.

المبحث الأول: الصحافة الإلكترونية ونشأتها في الجزائر:

شهدت الصحافة المكتوبة منذ ظهور المطبعة هذه الثورة التي يعتبر النشر الإلكتروني أهم محركاتها، وفي المنطلقات الجديدة لثورة النشر تأثرت صناعة الصحافة كأحد أشكال الإعلام بشكل ملحوظ فظهرت ما يسمى بالصحيفة الإلكترونية والتي أخذت عدة تسمية أخرى الصحيفة الخيالية Vertual, News Paper، الصحيفة على الخط News Paper on line الصحيفة وخارج الخط News Paper out line.

المطلب الأول: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها في الجزائر :

تعرف الجزائر منذ 1997 نشوء علاقة وطيدة بين الصحافة الوطنية والأنترنت عن طريق النشر الإلكتروني، حيث أن إنشاء موقع على الواب لم يعد بالأمر الصعب خاصة في ظل إلغاء إحتكار تقنية الأنترنت على مركز البحث العلمي والتقني، وفتح المجال أمام المزودين الخواص للأنترنت منذ سنة 2000، بالإضافة إلى المحاولات الرامية لتحسين خدمة الهاتف الثابت وتحريره مع تخفيض تسعيرته [1]، كما تعد جريدة " Algeria Nterface" هي الجريدة الإلكترونية الأولى عبر شبكة الأنترنت أسسها أحد الإعلاميين " نورالدين خلاصي" وهوصحفي سابق بجريدة "la nation" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996 ، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية"sida" ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلي

[1] سعود راشد العنزي ، كيف تستخدم العرب الأنترنت ؟ مستقبل الثورة الرقمية ، **مجلة العربي** ، العدد 55، 15 جانفي 2004 ، ص13.

التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الإنترنت إختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني، ويرى" جوفان " وهو أحد السويديين أنه " لولا الأنترنت لما تمكنا من الصدور أبدا " وتمول الصحيفة من قبل وكالة " سيدا " ومساعدة مركز "ألفا بالم " الدولي[1].

وتعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الأنترنت في عالم الصحافة الإلكترونية متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الأنترنت يوم"1995/9/9"وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في 1997/02/16.ويضم نسخا ًمن مواقع لـ "الجمهورية، المساء، مصر اليوم " تلتها جريدة " الشعب " في أول أكتوبر " 1997 " ثم تبعتها جريدة"الأهرام "الصباحية في عام "1998 " .

أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن"Elwatan" باللغة الفرنسية في نوفمبر " 1997 " ثم جريدة "Liberte"في جانفي 1998 فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998 ، وتلتها جريدة "الخبر "باللغة العربية وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت[2].

ثم تلتها بعض الجرائد الجزائرية الأخرى في إقتحامها نشراً على الأنترنت وأنسأت مواقع خاصة لها والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (01) : يبين تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية الأولى للصحف الجزائرية[3].

الصحيفة	تاريخ إنشاء الموقع	العنوان الإلكتروني
El Watan	نوفمبر 1997	http://www.elwatan.com
Liberté	جانفي 1998	http://www.liberté-algérie.com
اليوم	فيفري 1998	http://www.el-youm.com
الخبر	أفريل 1998	http://www.elkhabar.com
الشعب	جوان 1998	http://www.ech-chaab.com

[1] هاني راهب ، صحافة والأنترنت ، **مجلة العربي** ، العدد 443، أكتوبر 1995، ص66.

[2] محمد الفاتح حمدي، مرجع سبق ذكره ، ص146.

[3] يمينة بلعاليا، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** ، (مذكرة ماجستير غير منشورة)معهد علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 122.

El Moudjahid	جويلية 1998	http://www.el-moudjahid-dz.com
Le Matin	أكتوبر 1998	**يومية موقفة**
Le Soir d'Algerie	نوفمبر 1998	http://lesoirdalgérie.com
الأصيل	مارس 2000	http://www.elacil.com

المطلب الثاني: تعريف الصحافة الإلكترونية:

لقد عرفها جملة من الباحثين في العديد من دراساتهم الإعلامية ومن بين هذه التعريفات نجد:

– الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطى صفحات جديدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة[1].

– فيما وضع الدكتور"فايز عبد الله الشهرى "تعريفا للصحافة الإلكترونية يؤكد أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات إلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضيق المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[2].

– الصحافة الإلكترونية (On-line journalisme) تعرف على أنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر (الانترنت)[3].

–الصحافة الإلكترونية هي عبارة عن منشور إلكتروني دوري يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، والصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف العالمية إلي عشر دقائق ولكنها تشير إلي تاريخ وساعة أخر تعديل فيما تنشره.

---

(1) رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الإلكترونية** ،ط1 ، (دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2007)، ص90.

(2) عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ،ط2، (دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005)، ص ص 77، 78.

(3) شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية ، دراسات في تفاعلية وتعميم المواقع** ، (دار المصرية اللبنانية، القاهرة ،2005)، ص41.

أما خدمات الأخبار المتاحة على الخط فتختلف من موقع صحيفة لأخرى فبعضها حول النسخة المطبوعة من الجريدة إلي نسخة إلكترونية على الخط وبالمادة التحريرية نفسها والبعض الأخر يكتفي بوضع أهم الأحداث فيها فقط وبعض المواقع التابعة لصحف تكتفي بتقديم معلومات عن خدمة الاشتركات والإعلانات، وتعد التفاعلية من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجال إفادة الصحافة الإلكترونية من الإنترنت، فالإنترنت يعد بمثابة وسيط للاتصال التفاعلي الذي يوسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني، وكذلك عن طريق الروابط والمنتديات الإلكترونية ومواقع الدردشة والألعاب والإختيارات المتاحة " face book ; youtube" وغيرها من سبل الاتصال التفاعلي بين الصحف الإلكترونية وقرائها.[1]

-وبصفة عامة يمكن أن نقول أن الصحافة الإلكترونية هي ذلك المطبوع الالكتروني الذي يتجاوز ما تعرضه النسخة الورقية من حيث الحجم (المساحة) وأيضا سهولة الدخول إليها في أي وقت وبتكاليف زهيدة، عبر شبكة الانترنت، كما أن هذه الصحافة ليست دائما مرتبطة بالنسخة الورقية، لأنه قد توجد نسخة إلكترونية عبر (الواب) ولكن ليست هناك نسخة ورقية.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية:

تتعدد الصحف الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت وكل نوع يختلف عن الآخر سواء من حيث الشكل أو المحتوى أو من حيث التصميم والإخراج والإرتباط بالنسخة المطبوعة ومن بين هذه الأنواع نجد مايلي:

1-الصحف الإلكترونية الكاملة : وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل إسم الصحيفة الورقية "الصحيفة الأم" ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يلي :

-تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحاديث وصور...إلخ.

-تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنولوجيا النص الفائق " hypertext" مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها وخدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والوصول إلي الأرشيف.

-تقديم خدمات الوسائط المتعددة " Multimedia " النصية والصوتية والمصورة [2].

---

[1] محمد منير حجاب، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ،ط1، (دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007)، ص133، ص131.

[2] محمد الفاتح حمدي ، مرجع سبق ذكره ، ص142.

2-النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية : ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الإشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى[1].

3-هناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب إهتمامات الشخص المستقبل، ويطلق عليها صحافة الفاكسميل، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل[2].

وتعد الصحافة الإلكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلي مفهوم الصحافة الإلكترونية ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة وفقا لعدد من الإعتبارات :

-صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع وإنما توجد فقط على شبكة الإنترنت ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية والصحافة العربية مثل صحيفة" ألجيريا "التي أصدرها عشرة صحفيين جزائريين باللغة الفرنسية والإنجليزية تهدف إلي تحدي الرقابة وإستغلال مناخ الحرية المتوفر على الأنترنت، ودون الحاجة إلي أموال كثيرة ومقر، وإنما يتطلب الأمر تجسيد موقع على شبكة الويب من قبل المهندسين في الإعلام الآلي فقط .مثل عنوان جريدة" ألجيريا "على شبكة الإنترنت www.algeria.interface.com .

-صحف إلكترونية لها مطبوع، ولكنه لا تشترك معه في محتواه، ولا ترتبط به إلا في الإسم والإنتماء إلى المؤسسة الصحفية ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوروبية.

-نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الأنترنت وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين:

-صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.

-صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

ثانيا : أنواع الصحف الإلكترونية بإعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع :

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الأنترنت، وتنقسم الصحف الإلكترونية إلى أربعة أنواع:

- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي" graphic inerchangeformat " والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلي موقعها على الأنترنت [1] .

---

[1] المرجع نفسه ، ص170.

[2] محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات** ، (د ن ، القاهرة، 2000)، ص 23.

– الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول "portable datagram format" ويتيح نقل النصوص والأشكال والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية مثل جريدة السفير اللبنانية.

–الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق :" hyper text markup format " وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية، ويستفيد من إمكانيات الأنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص مثل جريدةالأهرام والرياض والبيان.

–صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للإستفادة من مزايا النظامين.

ثالثا: أنواع الصحف الإلكترونية بإعتبار بلد الصحيفة :

–صحف جزائرية وهي التي تبث عبر شبكة الأنترنت من داخل الجزائر مثل جريدة الخبر والشروق والنهار والوطن والمجاهد وغيرها.

–صحف عربية تصدر من دول عربية مثل الأهرام المصرية والرياض السعودية وغيرها .

–صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل جريدة الحياة والشرق الأوسط تصدران من لندن.

–صحف أجنبية وهي متعددة في كل المجالات منها الواشنطن بوست ونيويورك تايمز وغيرها[2] .

المطلب الرابع: خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية:

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تصنفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة.

حدث هذا عندما ظهر التلفزيون، فقد كانت أخباره في البداية تقليداً لإخبار الراديو الذي كان الوسيلة الإعلامية السابقة له، ولم يكن هناك فرق بين أن تستمع إلى الأخبار في الراديو أو التلفزيون سوى أنك ترى المذيع وهو يقرأ ، وبعد فترة بدأ رواد العمل التلفزيوني تدريجيا في الإلتفات إلى أهمية تفعيل

[1] رضا عبد الواجد أمين ، مرجع سبق ذكره، ص ص 100، 101.

[2] محمد الفاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص172.

وتطوير الإمكانات الفريدة والمميزة للتلفزيون كوسيلة إعلام، فبدأ استخدام الصورة على نطاق واسع لتوصيل المعلومة ونقل المشاهد إلى جو الحدث.

نفس الأمر حدث مع الصحافة الإلكترونية ولا سيما في العالم العربي، فقد كانت بواكيرها الأولى مجرد نسخ إلكتروني من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور[1] .

ومع مرور سنوات قليلة تطورت الصحافة الإلكترونية فأصبح:

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية.
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعا للجمهور وطبيعته وعاداته.[2]

وصارت الصحافة الإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كله ميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية إذ يمكنه دائما أن يعلق مباشرة على ما يقرأ.

ويمكن إيجاز خصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية كالآتي:

01/ تعدد الوسائط :

إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الإنسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة أو نص، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفاً رقمياً على حاسب أو موقعاً بالأنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة، والتحدي الأكبر أمام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع سهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور.

02/ التفاعل والمشاركة:

---

[1] عبد الأمير الفيصل ، مرجع سبق ذكره ، ص84.

[2] سعيد حداد، الأنترنت صحافة القرن القادم ، **المجلة العربية** ، العدد 267، 1999م، ص67.

في الصحافة المطبوعة يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة، وتقليب الصفحات للأمام والخلف، وفي التلفزيون يجلس ويتلقى بسلبية كل ما يذاع، وإن كانت هناك محاولات لنشر ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي، لكن الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والإختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع، من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ.[1]

03/ الديناميكية:

فالصحافة الإلكترونية ليست ساكنة، وهذه الطبيعة الديناميكية هي التي تيسر إمكانية استخدام تقنية الهيبرتكست (Hypertexte) ، وهو نظام تقديم للنص يستطيع منه المستفيد أن يكون حراً في توجيه حركيته بطريقة تكون منطقية له بدلاً من أن يكون محصوراً في الشكل التتابعي المنطقي للكاتب، أي أن القارئ حسب عماد مكاوي يستطيع القفز قفزات سريعة من مكان لآخر في النص إلى آخر عن طريق روابط لينكس (Links).

04/ المباشرة والتحديث المستمر : يقصد بذلك الصحف الإلكترونية خدمات إخبارية آنيةOnline، تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات وينطلق عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالأنترنت التي تعد المباشرة والفورية أحد سماتها.

05/ الشيوع والإنتشار : "أي أنه يخلق مساحات جديدة للنشر، فوجود الصحافة الإلكترونية يخلق مساحات جديدة للناشرين والمؤلفين معاً، وذلك عن طريق إزالة الحدود الجغرافية، بحيث أن الصحافة الإلكترونية تدخل بقوة في مجال الدولية متجاوزة المحلية والإقليمية. أي أن سرعة وسهولة نشر المواد إلكترونيا مقارنة بالطريقة التقليدية ساهم في انتشار الصحيفة الإلكترونية وشيوعها لدى مستخدم الأنترنت بحيث تتم عملية النشر بسرعة كبيرة مقارنة بالوقت الذي يأخذه نشر وتوزيع الورقية.[2]

---

[1] فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني** ، ط1 ، (دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010)، ص ص 127،128.

[2] محمد مليك، **النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة (دراسة نظرية وصفية)**، (رسالة ماجستير ،غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2006 ، ص94.

06/قياس سريع لرجع الصدى : حيث منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى (Feed back)، إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل في وسائل الإعلام فالصحافة الإلكترونية من أكثر الوسائل الإعلامية قدرة على قياس رجع الصدى وتعرف على ردود أفعال القراء والزوار حول المادة المنشورة.

07/ سهولة التعرض : حيث تعد سهولة التعرض أحد عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير على الوسائل التي قل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم إستيعاب ما تتوافر عليه من مواد وتبعا لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض لها .[1]

المبحث الثاني: الاتجاه، تعريفه، أنواعه، وظائفه، خصائصه

المطلب الأول: تعريف الإتجاه :

تستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، لذلك لم يوجد تعريف واحد مقنع يعترف به الجميع وهذا راجع لتتنوع وجهات النظر المتطرقة للمصطلح مما نتج عنه كم هائل من التعريفات. سنتطرق إلى بعض منها :

يعرف كريك Kreak الاتجاه بأنه نظام دائم من التقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة.

كريك يعرفه أيضا بأنه حصيلة تقييمات الفرد الايجابية والسلبية نحو موضوع معين.

أما نيوكمب Newcomb فيعرف الاتجاه من وجهتي نظر معرفية ودافعية يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية، تنظيم اً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده فيما يتصل بالموضوع.

أما أحمد عزت راجح فيعرف الاتجاه بأنه عبارة عن استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

---

[1] محمد الفاتح حمدي ، مرجع سبق ذكره ، ص164.

ويذكر مراد وهبة تعريفا للاتجاه في المعجم الفلسفي أن الاتجاه هو تنظيم ثابت لعمليات إدراكية وانفعالية وتكيفيه يتركز حول موضوع ما ويجعل الشخص يسلك إزاء هذا الموضوع سلوكا متسقاً وقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية، حب أو كراهية، استحسان أو استنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس.[1]

المطلب الثاني: أنواع الإتجاه :

1- على أساس الموضوع:

الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي.

الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع، دون جزء آخر كالاتجاه الموجب نحو الاعلام المرئي الجديد فقط، وهنا الإعلام المرئي جزء من الإعلام الجديد.

2- على أساس الأفراد:

الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بقناة خاصة مثلا قناة الخبر اتجاه جماعي.

الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

3- على أساس الوضوح:

الاتجاه العلني :هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين، مثل إتجاه الفرد نحو قرائة المواضيع السياسية في جريدة ما.

الاتجاه السري:هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

4- على أساس القوة:

الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن لديه اتجاهاً قوياً.

---

[1] أحمد راجح، **أصول علم النفس**،ط1، (دار المعارف، القاهرة، 1979م)، ص121.

الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

5- على أساس الهدف:

الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما أي إيجابي.

الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيد اً عن شيء آخر أي سلبي.[1]

المطلب الثالث: وظائف الإتجاه :

تتضح وظائف الاتجاهات من الفائدة التي تحققها للمجتمع و مؤسساته و الأفراد من خلال توقيع سلوكهم، و رغباتهم نحو الموضوعات المختلفة.

و أهم وظائف الاتجاه تتمثل فيما يلي :

1- **الوظيفة المنفعية أو التكيفية** :الاتجاهات تمكن الفرد من التكيف مع بيئته و مجتمعه كما تحقق له العديد من الاهداف.

2- **الوظيفة التنظيمية** :تؤدي الاتجاهات الى ثبات السلوك إتجاه مشاهدة قنوات معينة على سبيل المثال، فالمشاهد الذي تكونت لديه إتجاهات دينية يتابع القنوات الدينية، فالاتجاه الفكري للفرد يؤدي الى تنظيم حياته و تعامله مع الاخرين وفقه، فهو المسير و المنظم لتصرفات الفرد، و دوره شبيه بشرطي المرور الذي ينظم حركة المرور.

3- **وظيفة تحقيق الذات** :مفهوم الذات بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه جنباً الى جنب، مع تقويميه وحكمه على هذه الصورة، فكما يتشكل إتجاه للفرد نحو الآخرين فإن له إتجاهات تتكون إتجاه ذاته، فأحيانا تكون نظرة الانسان لنفسه إيجابية مما ينتج شخصية إيجابية قوية، و أحيانا يكون إتجاهه نحو ذاته سلبياً مما يولد شخصية ضعيفة مهتزة.

4- **الوظيفة الدفاعية** :يشكل الفرد إتجاهاته لتكون مبرراً لبعض التصرفات و الافعال، و ترتبط بحاجاته الشخصية، و أحيانا تكون تلك المبررات لا أصل لها من الواقع إلا أنه يحاول إقناع نفسه بها، فمثلاً

[1] كامل عويضة، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م)، ص116.

مدير تنفيذي الذي يفشل في تسير قطاعه يكون نحوها إتجاها سلبياً نحو الصحافة بشتى أنواعها لتبرير فشله.[1]

المطلب الرابع: خصائص الإتجاه :

تتميز الاتجاهات عن غيرها بعدة خصائص عددها علماء الاجتماع و الإتصال : [2]

1- الإتجاه مكتسب و يتم تعلمه من البيئة التي يعيش فيها الافرد و ما يتعرض له في حياته من خبرات و تجارب تؤثر عليه.

2-الاتجاهات لا تلاحظ مباشرة و إنما يستدل عليها من خلال تصرفات الافراد سواء بالقول أو الفعل أو سلوكاً، و يمكن ملاحظته و قياسه.

3-يتمتع الاتجاه بخاصية تقويمية، مثلا أن يكون الفرد مؤيداً أو معارضاً، أو محايداً موافقاً أو رافضاً، وهذا التقويم يختلف حسب طبيعة و قوة الاتجاهات.

4-يتكون الاتجاه بإنتسابه للقضايا و الموضوعات المثيرة للجدل و التي يدور حولها إختلاف في الرأي مثل :مثل إتجاهات الصحفيين نحو الممارسة المهنية للصحافة الالكترونية في الاستخدامات اليومية في حياة الصحفي.

5-تتباين قوة الاتجاه فأحيانا يكون ضعيفا أو قوياً وأحيانا أخرى يكون واضحا أو غامضاً.

6-ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة التي تعتبر أكثر وسائل تأثيرا على القائم بالاتصال و المتلقي مثل الإعلام الالكتروني المرئي الجديد، الصحافة الإلكترونية (الفورية)..(الخ).[3]

7-الاتجاهات مكتسبة و ليست وراثية أي يكتسبها الفرد عبر مراحله العمرية فالطالب مثلاً في تخصص الإعلام و الإتصال يكتسب المهارات ليصبح صحفي ورقي أو إلكتروني أو مذيع أو مقدم نشرة.. الخ.

8-يعتمد الاتجاه على خبرة الشخص و معارفه المكتسبة.

المبحث الثالث: الإتجاهات السياسية (المفهوم – التشكيل)

---

[1] محمد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي المعاصر : مدخل معرفي** ،(دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م)، ص102.

[2] محاميد شاكر، **علم النفس الاجتماعي** ، ط1،(مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م)، ص152.

(3) الدوسقي عبده ابراهيم، **وسائل وأساليب الإتصالات الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية** ،(دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004م)، ص140.

المطلب الأول: تعريف الإتجاهات السياسية :

تعتبر الإتجاهات السياسية من أبرز وأهم الإتجاهات ومن بين تعاريفها مايلي :

ميل سياسي تسعى وسائل الاتصال الجماهيري الى تكوينه أو ترسيخه لدى جمهورها ليكون له استجابة للرسائل الاعلامية التي تبثها هذه الوسائل بطرق قد تكون ضدها أو محايد لها أو معها.[1]

مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم سلوك الأنظمة الاعلامية وتوجهها وتشتق عادة من شروط الايديولوجيا السياسية والقيم التي ترتكز اليها في بلد ما.[2]

أما عملية تشكيل الاتجاهات السياسية فهي :

عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية السياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، وأنها جزء من التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الفرد الإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، ووسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع ،وخلق ثقافة مدنية جديدة ومتحضرة للعبور المجتمع من حالة التخلف الى حالة التقدم.

وسنعرض فيمايلي بعد التعريفات العامة لمفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية التي هي :

1- هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها ، والسمة الاساسية له هي عملية مستمرة على مدى حياة الانسان .

2-انها عملية تطوريه يكتسب بها الفرد معلومات من خلال وسائل الاعلام المختلفة ، ويكون بها مواقفف تمكنه من فهم الاشخاص ، والمؤسسات والاشياء الاخرى في البيئة السياسية.

3-انها عملية تطورية يكتسب فيها الفرد معلومات ومعارف عن البيئته السياسية من خلال الاسرة والمدرسة و وسائل الاعلام ، بطريقة تساعدهم على فهم عناصر هذه البيئة وتؤثر في وعيهم ومواقفهم وسلوكهم.

4-أنها العملية التي تكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته نحو السياسية ويطورها ويصبح من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافة السياسية ومدركا لها.[3]

وتلخيص من التعاريف المشار اليها أن معظمها متفقة على ان تشكيل الاتجاهات السياسية هي عملية تطورية ، وأن هذه العملية تنمو وتتواصل في خضم وجود عوامل عديدة تساهم في تطورها، ويلعب

---

(1) الدوسقي عبده ابراهيم ، المرجع نفسه، ص77.

(2) مي العبد الله ، **التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير** ، (دار النهضة العربية، بيروت، 2006م)، ص157.

(3) محمد علي محمد، **دراسات في علم الاجتماع السياسي** ،(دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، 1975)، ص136.

الاعلام حتما دورا مؤثرا من بين تلك العوامل . ويتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة يوميا وعلى نطاق واسع ومستمر لفقرات ومضامين وتعليقات لها طابع سياسي .

المطلب الثاني: مكونات تشكيل الإتجاهات السياسية :

يتشكل الاتجاه السياسي نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع أو قضية سياسية معينة ومن بين هذه المكونات مايلي :

- **ثقافة الفرد المكتسبة** : فمن خلالها يستطيع الفرد أن يكتسب سلوك المجتمع وقيمه حيث يعيش فيه، فيكتسب تلك الثقافة في السنوات المبكرة من حياته وتنغرس في ذاته وقد تتطور تلك القيم والسلوكيات نتيجة تطور المجتمع ونظامه السياسي وتختلف أنماطه نتيجة اتساع مدارك الفرد وتنوع مصادره، فيدخل في مرحلة التقييم والمقارنة بما كسبه واكتسبه من التجربة العمرية ومجالها المعرفي ومراحلها ومحطاتها ، والتأثير الثقافي للمدرسة والعلاقات مع الأسرة والمجتمع والاصدقاء ووسائل الاعلام.
- **ثقافة الفرد الذاتية** : ان ثقافة الفرد الذاتية تختلف من انسان الى آخر تبعاً لشخصيته ومحيطه الاسري والمجتمعي وتحصيله العلمي وثقافته المنتقاة و...الخ، فيدافع عنها ويهتم بأمرها، والثقافة السياسية للفرد تتمحور حول مجموعة من الضوابط المعرفية والآراء السياسية والقيم الاجتماعية التي تتبلور في علاقة الفرد مع سلطة النظام الحاكم وتؤثر أيضا في سلوك الفرد السياسي داخل اطار المجتمع.
- **ثقافة المؤسسة السياسية** : وهي من المكونات الرئيسية سواء تلك التي تتبناها الدولة (ثقافة النظام) أو الأحزاب السياسية، وهذه الثقافة لا تخرج عن الاطر الفكرية والفلسفية للأنظمة والاحزاب داخل السلطة وخارجها.[1]

المطلب الثالث: كيفية تشكيل الإتجاهات السياسية :

يوميا نتعرض الى الرسائل الاعلامية لأنها تشكل منبهات خارجية فعمليات الادراك التي يعتمدها الفرد في استقبال تلك المنبهات (الرسائل) والتعرف عليها، ومن ثم التعامل معها تعطي تلك العملية معنى معيناً، وعمليات الاستدلال التي تساعد على الربط بين منبه معين ومنبهات أخرى، سواءا كان هذا الارتباط على المستوى الإدراكي او المعرفي تؤدي الى اكتساب الفرد اتجاهاته، إلا أن كل اتجاه يكتسبه الفرد يحدده فيما يأتي[2] :

---

(1) كمال المنوفي، **أصول النظم السياسية المقارنة** ، (شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1987)، ص117.

(2) مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، **علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية** ، ط2، (مكتبة الخانجي، مصر، بدون تاريخ نشر)، ص175.

1. تقبل المعايير الإجتماعية عن طريق الإيحاء.
2. تعميم الخبرات الجزئية وذلك عن طريق ربط الخبرات الماضية بالحاضر.
3. الخبرات الإنفعالية وذلك عن طريق تعرض الفرد لموقف ما يسهم في التأثير في اتجاهه.

إن اتجاهات الفرد وخاصة الإتجاه السياسي تتشكل وفقا للمعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام، لأن لها القدرة على زيادة المعلومات، وعلى مختلف الموضوعات، وأصبحت مصدراً للمعرفة والاطلاع بما تقدمه من معلومات وبرامج ونشاطات مختلفة، وأخذ يتزايد تأثيرها، لكونها باتت تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي واهتماماته، حتى تكون مصدراً ثرياً لمعلوماته وخبراته، لما لها من سمة التأثير في الأفكار والمشاعر[1].

وعملية التغيير في المواقف تشير الى وجود علاقة بين التغير الاعلامي والتغير السياسي، فالإعلام وما يرتبط به من وسائل ومضمون وأدوات يؤثر في التغيير السياسي، وذلك بتطوير القيم والمعتقدات السياسية في اطار الإتجاه نحو المجتمع الحديث، أي أن انماط الاعلام من خلال الدور السياسي الذي تلعبه على الصعيد الوظيفة السياسية تؤثر في عملية التغيير السياسي، وتشكيل الاتجاهات السياسية، هذا يعني بدوره أن هناك علاقة بين النمو الريع في وسائل الاعلام وتزايد المشاركة السياسية، إذ إن النمو السريع ينمي المدركات السياسية للافرادن وثم يزداد تفاعله في الحياة السياسية، ويؤكد دور الاعلام السياسي الذي لا يستهان به في عملية تشكيل الاتجاه السياسي، ومايرتبط بها من نشر أنماط سلوك وتجارب سياسية، وقيم ومعتقدات ومعارف وتثقيف سياسي.

وبات الدور الذي تشكله وسائل الإعلام والصحافة الالكترونية على وجه التحديد واضحاً، في قوة التأثير والتغيير في المعتقدات والسلوك، ومقدرتها في تشكيل وتدعيم الاتجاهات والسيطرة على الجماهير وكسب تأييدها نحو أي اتجاه أو هدف، وذلك عن طريق الإسهام في بناء الصور والمعاني والدلالات، وتزويد القراء بمفاهيم وتصورات و رؤى عن الواقع السياسي والاجتماعي، علما أنها تتيح الفرصة لتداول الآراء والافكار حتى بين الجمهور، عن طريق التوصيل غير المباشر للمعلومات والأفكار من جانب المشاركين (المتلقي)، أو من جانب قادة الرأي، ومما لا شك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على اللإقناعن تختلف باختلاف المهمة الاقناعية والجمهور المستهدف، وتجعل من مضمونها يتسم بالواقعية والحيوية لتزيد من تأثيرها ورغبات المتلقي.

(1) محمد عبد العزيز الذهب، **التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي**، (بيت الحكمة، بغداد، 2002)، ص156.

كذلك لا يمكن أن نتجاهل التطور التكنولوجي ودوره الملحوظ في زيادة فاعلية هذه الوسائل في التاثير في الجماهير وتوجيهها نحو أراء وافكار معينة، من خلال السعة والقدرة على الانتشار الذي اتاح لها نقل المعلومات والأحداث بأسرع وقت ممكن، مع مراعاة طبيعة الوسيلة الناقلة، وهذا بدوره يسهم في دعم الجانب المعرفي للفرد .

فهذه الوسائل ليست وحدات متراصة متناسقة في التأثير على الاتجاهات، فالعمليات الانتقائية تؤدي دوراً في تكوين الاتجاه، كذلك يوجه قادة الرأي في المجتمعات المحلية بشكل انتقائي اهتمام الجمهور باحداث معينة، ويؤثرون في مضمون وقوة الاتجاه المتكون، ولهم دور مهم وفعال في عملية اتخاذ القرار والتأثير في الآراء والسلوك فضلاً عن خصائص أفراد الجمهور السايكولوجية، التي تمارس تاثيراً مباشراً على طبيعة التعرض ودرجة التعرض للمادة الاعلامية.[1]

فالوسيلة تفرض وجودها على الجمهور كلما كانت قادرة على تعزيز القيم والاتجاهات المجتمعية وابرازها في حياة الأفراد والجماعات، والجمهور يسعى دائما الى انتقاء الرسائل التي تتوافق مع اتجاهاته ومعتقداته السائدة، وهذا يجعل الوسيلة مؤسسة اجتماعية تمارس دورا في حياة افراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى [2].

فشرعت وسائل الاعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة، تتنافس في نشر برامجها ومبادئها وافكارها بهدف استقطاب أكبر عدد من الجماهير، وباتت تعد أداة للممارسة السياسية.

فالأشخاص يعتمدون على وسائل الإعلام في تلقي المعلومات والأفكار من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة، وفي الوقت نفسه يقوم القائم بالاتصال عن طريق هذه الوسائل بنقل ما يعد مهماً اليهم، ولذلك نجد أن قدرة القائمين على وسائل الاعلام تزداد في تشكيل الاتجاهات السياسية.

المطلب الرابع: أبعاد الإتجاهات السياسية :

للإتجاهات السياسية أربعة أبعاد وهي:

1. المحافظة :

(1) عمر أحمد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص ص 117،118.

(2) عمر أحمد رمضان، المرجع السابق، ص118.

وتعني : الميل إلى التمسك والاحتفاظ بالأوضاع التقليدية في الشئون الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتمثل ذلك في التمسك بالقديم ومعارضة الجديد ،والتمسك بحرفية العقائد والنصوص الدينية ،وتقديس التراث الاجتماعي والثقافي للأجداد.

2. الليبرالية (التحررية) :

أحيانا نستخدم الليبرالية كتعريب أو مصطلح التحررية كترجمة، وعموما يستخدم المصطلحات كمترادفين، وتعنى: الميل إلى الاهتمام بالحقوق الطبيعية والعامة والأساسية للإنسان، والتي منها احترام حرية الفكر والعقيدة والتسامح، واستقلال الإرادة والقدرة على الاختيار وحرية الانتخاب والترشيح والتعبير الحر عن الآراء والحرية في تقبل الجديد، وتغيير القديم، والتعايش السلمي، وضمان مستوى معيشي لائق بالإنسان،واحترام الملكية الخاصة، وحرية التجارة والإنتاج والمنافسة بدون قيود خارجية،مثل سيطرة الدولة علي نواحي الحياة، وينطبق المفهوم علي ميادين كثيرة أهمها الاقتصاد والسياسة والعلاقات الاجتماعية والأنشطة الثقافية.

3. الراديكالية :

وتعنى: الميل إلى التغيير الجذري أو الثوري والإصلاح الكلي للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الظالمة للإنسان للقضاء على علاقات الاستغلال وتحقيق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، والتوزيع العادل لعائد الإنتاج، بما يضمن مصالح الجماهير المقهورة والفقيرة والطبقات الكادحة.

4. الفاشية :

وتعنى: الميل إلى الخضوع الأعمى لسلطة الدولة والطاعة المطبقة لرموزها من أجل عظمة وسيادة الدولة، و التصرف باستعلاء واحتقار نحو الأجناس الأخرى شعوبا وجماعات، والاعتقاد بأن الأقوياء والمتفوقين والأكفاء ينبغي أن يضطلعوا بالمسئولية ويسيطروا على الضعفاء[1]

[1] عطا أحمد علي شقفة، مرجع سبق ذكره، ص ص 23،24.

الفصل الثالث :الإطار التطبيقي

- تمهيد.
- تحليل الجداول.
- نتائج الدراسة.
- إثبات ونفي فروض الدراسة.

تمهيد :

بعدما تناولنا الجانب النظري لموضوع بحثنا بالتفصيل ووضع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية،التي ساعدت الباحث في جمع البيانات من مجتمع الدراسة والمتمثل هنا في أساتذة جامعة غرداية، وبعد توزيع استمارات البحث على عينة الدراسة والتي قدرت بـ (74) مفردة حيث تم اعتماد (60) استمارة وذلك بعد الغاء (04) أربعة منها وذلك لعدم استكمالها و (10) لضياعهم وعدم التحصل عليهم، وبعدها قمنا بتفريغ البيانات وجدولتها وتحويلها إلى أرقام و تكرارات ونسب مئوية، لتأتي مرحلة ما قبل الأخيرة في البحث العلمي، وهي تحليل وتفسير البيانات الميدانية لأجوبة المبحوثين ، من أجل إثبات أو نفي فروض الدراسة.

المبحث الأول : تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية حيث ما يراه الباحث وتقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها.

لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت أربعة أسئلة وبعد المناقشة حذفنا ثلاث متغيرات وأبقينا على متغير الجنس فقط.

- الجنس.

المبحث الثاني: عادات وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية.

المبحث الثالث: طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثين من خلال الصحف الالكترونية الجزائرية.

المبحث الرابع: أثر الصحف الإلكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين.

- **المبحث الاول : تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين**

الجدول رقم (1): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	46	% 76.67
إناث	14	% 23.33
المجموع	60	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (46) من حجم العينة الكلي والبالغ (60) وبنسبة مئوية مقدارها (76.67%)، في حين بلغ عدد الإناث (14) وبنسبة مئوية تقدر بـ (23.33%)، وتعكس النسب أعلاه أن أغلب المبحوثين هم من الذكور.

جاءت فئة الذكور من عينة الدراسة كأكبر نسبة من فئة الإناث.

المبحث الثاني: عادات وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية.

الجدول رقم(2): يبين معدل استخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت.

المتغيرات / الفئات	معدل استخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائماً	40	86,96	12	85,71	52	86,67
أحياناً	06	13,04	02	14,29	08	13,33
نادراً	00	0,00	00	0,00	00	0,00
المجموع	46	100	14	100	60	100

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يستخدمون الأنترنت بشكل دائم بنسبة (86.67%) فيما يستخدمونها آخرون بنسبة (13.33%) أحياناً ويحتل المرتبة

الأخيرة من المبحوثين الذين نادراً ما يتصفحونها بنسبة منعدمة تماماً، كما نلاحظ في نتائج الجدول الجزئية أن فئة الذكور والإناث يستخدمون الأنترنت دائماً وبنسبة متساوية ومتقاربة حيث قدرت نسبة الاستخدام بشكل دائم عند الذكور بـ (86.96%)، أما عند الإناث فقدرت بـ (85.71%) وهي نسب تكاد تكون نسب متساوية بين الفئتين.

ويرجع التوافد الكبير للمبحوثين على شبكة الإنترنيت لتعدد المواقع التي تقدمها وأيضا تنوع المعلومات ومصادر البحث، وكذلك الروابط التفاعلية الموجودة عبر شبكة الإنترنيت التي سهلت من عملية إرسال واستقبال المعلومات، دون أن ننسى التحاور وتبادل الآراء حول مواضيع ودراسات معينة في مجال البحوث العلمية، وقد يكون السبب هو تطور محتويات شبكة الإنترنيت وتنوع الخدمات المقدمة بما فيها تصفح الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات والأخبار.

الجدول رقم(3): يبين أسباب استخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت.

المتغيرات / الفئات	أسباب استخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت				المجموع	النسبة(%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
للحصول على الأخبار والمعلومات	20	28,57	05	29,41	25	28,74
المحادثة والترفيه	03	4,29	00	0,00	03	3,45
البحث عن فرص عمل	00	0,00	00	0,00	00	0,00
تصفح وقراءة الصحف	22	31,43	05	29,41	27	31,03
البحث العلمي	23	32,86	07	41,18	30	34,48
أخرى تذكر	02	2,86	00	0,00	02	2,30
المجموع	70	100	17	100	87	100

بيّنت نتائج الدراسة المسجلة في الجدول أعلاه أن من بين الأسباب الأساسية في إقبال المبحوثين على شبكة الإنترنيت بصفة كبيرة نجد البحث العلمي بالدرجة الأولى وذلك بنسبة (34.48%)، يليه في

المرتبة الثانية تصفح وقراءة الصحف بنسبة (31.03%) من المبحوثين، أما نسبة المبحوثين الذين يرون أن من أسباب لاستخدامهم للإنترنيت هي للحصول على الأخبار والمعلومات فقد أجاب على ذلك (28.74%) من المبحوثين، أما المحادثة والترفيه فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (3.45%)، أما عن أخرى تذكر فنجد أن هناك نسبة ضئيلة ممن لديهم أسباب أخرى للولوج لشبكة الانترنت بنسبة (2.30%)، أما عن سبب استخدام الانترنت للبحث عن فرص العمل فهي منعدمة تماماً، ومن خلال القراءة الجزئية للجدول يتضح أن السبب الأول والجوهري في تفضيل المبحوثين لشبكة الأنترنت لدى الذكور والإناث هو البحث العلمي حيث بلغت نسبتها عند الذكور (32.86%) في حين بلغت عند الإناث (41.18%)، ثم السبب الثاني وهو تصفح وقراءة الصحف لكل من الجنسين حيث بلغت نسبته عند الذكور (31.43%)، أما عند الإناث فبلغت نسبته (29.41%) والنسب متقاربة بين الجنسين في تفضيل استخدام الأنترنت، ونفس الترتيب لكل منهما.

يرجع إهتمام أساتذة عينة الدراسة للأنترنت لسبب البحث العلمي كسبب أول لأجل احتواءها على مصادر ومراجع وشتى من المكتبات الالكترونية مما يمكنهم من المضي قدماً في أبحاثهم العلمية، أما عن استغنائهم في البحث عن فرص عمل وذلك لانهم يتمتعون بالوظيفة.

الجدول رقم (04) : يبين معدل تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	معدل تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائماً	23	50,00	09	64,29	32	53,33
أحياناً	18	39,13	05	35,71	23	38,33
نادراً	05	10,87	0	0,00	05	8,34
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يتصفحون الصحف الإلكترونية ويستخدمونها دائماً بنسبة (53.33%) فيما يطالعوا آخرون بنسبة (38.33%) أحياناً

ويحتل المرتبة الأخيرة من المبحوثين الذين نادراً ما يتصفحونها بنسبة (8.34%) ، كما نلاحظ في نتائج الجدول الجزئية أن فئة الذكور الذين يتصفحونها دائماً يمثلون الأغلبية بنسبة (50.00%) ونفس النسبة عند فئة الإناث حيث تحتل المرتبة الاولى ممن يطالعنها دائماً بنسبة (64.29%) بينما الذين نادراً ما يطالعونها تمثل نسبتهم (10.87%) عند الذكور أما عند الإناث اللاتي نادراً ما يطالعنها فالنسبة منعدمة تماماً.

وقد يرجع تصفح النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات والأخبار وأيضا للبحث العلمي وقد ترجع أيضا لسبب مسايرة التطور التكنولوجي بينما يرجع إنعدام تصفحها لسبب ثقل الأنترنت أو للأمية التكنولوجية خاصة في دول العالم الثالث راهناً نتيجة للإستدمارات المتكررة في كل بلد وما خلفته من جهل وأمية في كل المجالات.

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الصحف الإلكترونية أحياناً بنسبة كبيرة جداً بينما الذين لا يتصفحونها نهائيا يقدرون بنسبة قليلة جداً، وذلك يرجع لعدة أسباب منها أن الصحف الإلكترونية سريعة معالجة الأخبار ومسايرة للتطور الحاصل في تكنولوجيا الإتصال والإعلام.

الجدول رقم (05) : يبين الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات	الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية.				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
الفئات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الصباح	02	4,35	01	7,14	3	5,00
المساء	22	47,83	07	50,00	29	48,33
الليل	18	39,13	05	35,71	23	38,33
دون تحديد	04	8,70	01	7,14	05	8,33
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة تصفح الصحف الإلكترونية في المساء عند الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية هي أكبر نسبة حيث تقدر بـ (48.33%) بينما نجد نسبة من يتصفحونها في

الصباح هي أقل نسبة حيث بلغت (5.00%) وبقراءة جزئية لمعطيات الجدول نجد أنه لا توجد فروق في وقت تصفحها عند فئة الذكور من عينة الدراسة أو الإناث فهم يتعرضون لها ويفضلون قرائتها في وقت واحد حيث نجد فئة الذكور تتصفحها في المساء بنسبة (47.83%) بأعلى نسبة بينما بلغت أقل نسبة تصفح لدى الذكور في الصباح بنسبة (4.35%) أما عند فئة الإناث فنجدهن يتصفحن الصحف الإلكترونية مساءاً بأعلى نسبة حيث قدرت بـ (50.00%) بينما يتعرضن لها في الصباح بأقل نسبة (7.14%) ومنه نجد أن الذكور والإناث يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية في المساء نظراً لطبيعة عملهم والوقت حيث يتعرضون لها مساءاً عند إنهاء وقت تدريسهم وأعمالهم اليومية، حيث أنهم في المساء يصيرون مرتاحين من العمل بينما نجد أن نسبة تصفح الصحف الإلكترونية في الصباح هي أقل نسبة وذلك راجع لإنشغال المبحوثين (الأساتذة) بالعمل والتدريس فلا يساعدهم الوقت في التعرض لها.

نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن الوقت المفضل لتعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية هو مساءاً وذلك يرجع لطبيعة عملهم بينما يعرضون لها ويستخدمونها في الصباح بنسبة أقل وذلك لإنشغالهم بأعمالهم والتدريس.

الجدول رقم (06) : يبين عدد ساعات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	عدد ساعات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة(%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
أقل من ساعة	17	36,96	04	28,57	21	35,00
من [1 – 3 سا]	23	50,00	07	50,00	30	50,00
أكثر من 3 سا	05	10,87	02	14,29	7	11,67
دون تحديد	01	2,17	01	7,14	2	3,33
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

يظهر لنا من خلال نتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الصحف الإلكترونية من [1 – 3 سا] وذلك بنسبة (50.00%) من المبحوثين، أما الذين يتصفحونها لأقل من ساعة فتأتي في المرتبة الثانية بنسبة (35.00%) والمبحوثون الذين يتصفحونها لأكثر من 3 ساعات قدرت نسبتهم بـ (11.67%)، ومن خلال القراءة الجزئية للجدول يُكشف لنا أن الذكور والإناث يتعرضون للصحف الإلكترونية بنفس الحجم الساعي حيث أن الذكور تبلغ أعلى نسبة لهم في تصفح الصحف الإلكترونية من [1 – 3 سا] بنسبة (50.00%) ، والإناث يتصفحن الصحف الإلكترونية بنسبة (50.00%) من [1 – 3 سا] كأعلى نسبة لديهن في تصفحها أما في المرتبة الثانية تبلغ نسبة في التصفح لدى الذكور لأقل من ساعة نسبة (36.96%) أما الإناث فتبلغ لديهن نسبة التصفح لأقل من ساعة (28.57%).

يرجع تصفح أغلبية المبحوثين (الأساتذة) للصحف الإلكترونية من [1 – 3 سا] كأعلى نسبة تعرض للصحف الالكترونية الجزائرية لدليل ومؤشر على شدة اهتمامهم وميولهم اتجاه هذه الأخيرة.

الجدول رقم (07) : يبين أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحها المبحوثين.

المتغيرات	الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحها المبحوثين				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
الفئات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الشروق اليومي	19	34,55	7	41,18	26	36,11
الخبر	17	30,91	5	29,41	22	30,56
الوطن	9	16,36	1	5,88	10	13,89
Liberté	7	12,73	1	5,88	8	11,11
أخرى تذكـــر	3	5,45	3	17,65	6	8,33
المجمـوع	55	100	17	100	69	100

تحليل وتفسير الجدول :

بيّنت نتائج الجدول أعلاه أن أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تفضيلا لدى النخبة الجامعية هي صحيفة "الشروق اليومي " حيث تحتل أعلى نسبةوتقدر بـ (36.11%) من المبحوثين، وجاءت الصحيفة" الخبر " كثاني مرتبة في تفضيلها لدى المبحوثين وبنسبة (30.56%)، تليها صحيفة " الوطن" في المرتبة الثالثة بنسبة (13.89%) وفي المرتبة الرابعة من حيث التفضيل لدى عينة الدراسة صحيفة "Liberté" بنسبة متقاربة نوعا ما مع صحيفة الوطن وتقدر بـ (11.11%)، أما عن بعض الصحف الأخرى فكانت في المرتبة الأخير بنسبة (8.33%)، أما عند قراءتنا الجزئية للجدول فنجد أن "الشروق اليومي" تحتل المراتب الأولى لدى الجنسين وبنسب متقاربة فبلغت نسبة تفضيلها عند الذكور بـ(34.55%) وعند الإناث بلغت نسبة (41.18%) يليها صحيفة "الخبر" كثاني صحيفة الأكثر تعرضاً لدى الجنسين من عينة الدراسة بنسبة (30.91%) لدى الذكور وعند الإناث بلغت (29.41%).

نستنتج أن المبحوثين يفضلون "الشروق اليومي" لأنها الصحيفة الاكثر شهرة لدى شرائح المجتمع أيضا ما تطرحه جريدة الشروق عبر موقعها من أحداث رياضية وسياسية مثيرة وساخنة تعد عنصر إغراء في المجتمع الجزائري ، وهذا رغم حداثة موقع جريدة الشروق على شبكة الإنترنيت والذي يوفر العديد من الخدمات المتنوعة، ويفتح أمام المتصفحين العديد من الروابط التفاعلية مثل البريد الإلكتروني والفايس بوك واليوتيوب، كما يتوفر موقع جريدة الشروق على العديد من الأبواب منها القسم الدولي وأحداث المجتمع والأخبار المحلية وصفحة الثقافة بالإضافة إلى الأعمدة والافتتاحية.

الجدول رقم (08) : أسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات	أسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة(%)
	ذكـور		إنـاث			
الفئات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
للحصول على الأخبار والمعلومات	12	18,46	5	31,25	17	20,99
للتسلية والترفيه	2	3,08	1	6,25	3	3,70
أسبقية صدورها	20	30,77	3	18,75	23	28,40
الحصول على الاخبار السياسية	20	30,77	2	12,50	22	27,16
السرعة في الحصول على المعلومة	3	4,62	2	12,50	5	6,17
سهولة الحصول عليها	8	12,31	2	12,50	10	12,35
أخرى تذكر	0	0,00	1	6,25	1	1,23
المجمـوع	65	100	16	100	81	100

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أنه من بين الأسباب الأولى والجوهرية التي دفعت المبحوثين لتصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية هو أسبقية صدورها بترتيب أول يتصدر أسباب التصفح بنسبة (28.40%) وهناك من يعتبرون في الحصول الاخبار السياسية من أهم مبررات تعرضهم للصحف الإلكترونية الجزائرية ويأتي هذا المبرر للإستخدام في المرتبة الثانية بنسبة (27.16%) ، أما الحصول على الأخبار والمعلومات الأخرى غير السياسية تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة (20.99%)، فيما يأتي كمبرر أخير التسلية والترفيه بنسبة تقدر بـ (3.70%) ومن خلال القراءة الجزئية للجدول يتضح أن السبب الأول والجوهري في تفضيل المبحوثين الذكور للصحف الإلكترونية الجزائرية هو أسبقية صدورها ولحصولهم على الأخبار السياسية بنسب متساوية تماماً تقدر بـ(30.77%) في حين عند الإناث فالسبب الأول للتصفح لديهن هو الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة (31.25%) والسبب

الثاني هو أسبقية صدورها بنسبة (18.75%)، الذي دفعهن للتعرض لها وهو نفس السبب عند الذكور من حيث الترتيب .

يرجع إهتمام المبحوثين بالصحف الإلكترونية الجزائرية لسبب لأسبقية صدورها كسبب أول لنشرها وعرضها لبعض المعلومات والاخبار السياسية الوطنية والعالمية المهمة والسرعة والفورية في نقلها وتغطيتها كما أن الأخبار هي المادة الخام للعديد من التخصصات التي يدرسها هؤلاء الأساتذة والتي لا يستطيع أحد التخلي عنها كما يقول "**هارولد لاسكي**" أن " **شعباً بلا أخبار سيصبح آجلاً أو عاجلاً بلا أساس للحرية** " كما يرجع هذا السبب كأهم مبرر لتعرضهم للصحف الإلكترونية لتشبيع رغباتهم الدائمة والمتمثلة في حبهم الكبير للتطلع على مجريات الأحداث الوطنية والعالمية.

نستنتج من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، يتبين أن أغلبية النخبة الجامعية يتعرضون للصحف الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات والأخبار السياسية بالدرجة الأولى ويرجع هذا للسرعة في معالجة الأخبار والفورية في تناولها.

المبحث الثالث:طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثين من خلال الصحف الالكترونية الجزائرية.

الجدول رقم (09): يبين معدل تصفح المبحوثين للمواضيع السياسية في الصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	تصفح المبحوثين للمواضيع السياسية في الصحف الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائماً	38	82,61	08	57,14	46	76,67
أحياناً	06	13,04	04	28,57	10	16,67
نادراً	02	4,35	02	14,29	04	6,67
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يتصفحون

المواضيع السياسية عند اطلاعهم على الصحف الالكترونية بشكل دائم بنسبة (76.67%)، فيما يتصفحونها آخرون بنسبة (16.67%) أحياناً ويحتل المرتبة الأخيرة من المبحوثين الذين نادراً ما يتصفحونها بنسبة (6.67%)، كما نلاحظ في نتائج الجدول الجزئية أن فئة الذكور الذين يتصفحونها دائماً يمثلون الأغلبية بنسبة (82.61%) ونفس النسبة عند فئة الإناث حيث تحتل المرتبة الاولى ممن يطالعنها دائماً بنسبة (57.14%) بينما الذين نادراً ما يطالعونها تمثل نسبتهم (4.35%) عند الذكور أما عند الإناث اللاتي نادراً ما يطالعنها فنسبهن تقدر بـ(14.29%).

وقد يرجع تصفح المبحوثين للمواضيع السياسية بشكل دائم دليل على شدة ميولهم نحو المعلومات والأخبار السياسية.

الجدول رقم (10): يبين نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
حوارات سياسية	21	32,81	4	28,57	25	32,05
لقاءات سياسية	20	31,25	4	28,57	24	30,77
تحقيقات اخبارية	23	35,94	6	42,86	29	37,18
المجموع	64	100	14	100	78	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثون من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية هي تحقيقات إخبارية قدرت بنسبة 37.18% كأعلى نسبة ثم تليها حوارات سياسية بنسبة 32.05% ثم جاءت نسبة 30.77% للقاءات السياسية، ونلاحظ أن النسب متقاربة في التصفح للمبحوثين لكل المواضيع، ومن خلال قراءتنا الجزئية لنتائج الجدول يتضح لنا أنه عند الذكور تبلغ نسبة التحقيقات الاخبارية في التصفح كأعلى نسبة تقدر بـ 35.94% وثاني نسبة 32.81% في الحوارات السياسية بينما تبلغ آخر نسبة للقاءات السياسية بنسبة 31.25% وهي نسب متقاربة جداً، بينما تبلغ نسبة تصفح التحقيقات الاخبارية لدى فئة الإناث 42.86%، ونسب متساوية بين الحوارات واللقاءات السياسية في تصفحهن لهما 28.57%.

نستنتج من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أنه لا توجد فروق بين فئة الذكور والإناث في اختياراتهم للمواضيع السياسية التي يتعرضون لها في تصفحهم للصحف الالكترونية الجزائرية وبنسب متساوية، وهذا ما يدل على زيادة وعييهم السياسي من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية.

الجدول رقم (11): يبين نوعية القضايا السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
القضايا الطارئة	30	65,22	10	71,43	40	66,67
القضايا المستمرة	16	34,78	4	28,57	20	33,33
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن نوعية القضايا التي تهم المبحوثين هي القضايا الطارئة حيث قدرت نسبتها بـ: 66.67% بينما القضايا المستمرة جاءت في المرتبة الثانية حيث قدرت نسبتها بـ: 33.33%. وعند قراءتنا الجزئية للجدول يتضح لنا أن الذكور يتعرضون للقضايا الطارئة بنسبة كبيرة تقدر بـ 65.22% مقارنة بالقضايا المستمرة التي لا تفوق نسبتها 34.78% لديهم، كما نجد فئة الإناث يهتمون بالقضايا الطارئة بنسبة 71.43% تليها نسبة القضايا المستمرة بـ 28.57% فهنا يتضح لنا أنه نسبة الجنسين من المبحوثين يهتمون بالقضايا الطارئة.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن القضايا الطارئة والجديدة تحظى بنسبة أكبر على إطلاع ودراية لأنها تتسم بالجِدَة.

الجدول رقم (12): يبين القضايا السياسية المهمة للمبحوثين من خلال تصفحهم للصحف الإلكترونية الجزائرية.

المتغيرات / الفئات	القضايا السياسية المهمة للمبحوثين من خلال تصفحهم للصحف الإلكترونية الجزائرية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
محلية	05	9,62	01	6,67	06	8,96
وطنية	21	40,38	06	40,00	27	40,30
إقليمية	06	11,54	02	13,33	08	11,94
دولية	20	38,46	06	40,00	26	38.81
المجموع	52	100	15	100	67	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن أهم القضايا السياسية التي يتصفحها المبحوثين من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية هي القضايا الوطنية حيث قدرت نسبتها بـ: 40.30% بينما تليها القضايا الدولية بنسبة متقاربة تقدر بـ: 38.81% لتأتي القضايا الإقليمية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ: 11.94%، ثم القضايا المحلية في المرتبة الرابعة بنسبة 8.96%. وعند قراءتنا الجزئية يتبين لنا أن كلا من الجنسين لهما نفس الاهتمام بالقضايا السياسية فنجد فئة الذكور من المبحوثين يتصفحون القضايا الوطنية بنسبة 40.38% تقاربها نسبة القضايا الدولية بنسبة قدرها 38.46% بينما يهتمون بالقضايا الاقليمية والمحلية بنسب قليلة، بينما عند الإناث نجدهن يتصفحن القضايا الوطنية والدولية بنفس النسبة وتقدر بـ 40% أما القضايا المحلية والاقليمية فأتت في المراتب الأخيرة في التصفح لديهن.

نستنتج من خلال تحليلنا أن إهتمام المبحوثين بالقضايا الوطنية والدولية جاء بنسبة كبيرة وهذا نظرا لما يحدث على الساحة الوطنية والدولية من أحداث ساخنة على الصعيدين الوطني والدولي كالانتخابات التشريعية 2017 و الهجمات الارهابية والقضية الفلسطينية.

الجدول رقم (13): يبين بعض القضايا التي يرى المبحوثون أن الصحف الإلكترونية الجزائرية أثرت في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحوها.

المتغيرات / الفئات	بعض القضايا التي يرى المبحوثون أن الصحف الإلكترونية الجزائرية أثرت في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحوها				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
القضية الفلسطينية	23	26,14	07	28,00	30	26,55
تشريعيات 2017	23	26,14	07	28,00	30	26,55
أحداث غرداية	22	25,00	06	24,00	28	24,78
قضية الصحراء الغربية	20	22,73	05	20,00	25	22,12
المجموع	88	100	25	100	113	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين يرون أن الصحف الالكترونية الجزائرية أثرت في تشكيل اتجاهاهتم السياسية نحو "القضية الفلسطينية" و"تشريعيات 2017" كأعلى نسبة تقدر بـ 26.55% فيما جاء تأثيرها لـ "أحداث غرداية" بنسبة 24.78% كثاني مرتبة، فيما جاءت "قضية الصحراء الغربية" في المرتبة الأخيرة بنسبة 22.12%، و الملاحظ من القراءة الجزئية أنه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث التأثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحو القضايا المحلية والوطنية والدولية المذكورة.

نستنتج أن كلا الجنسين قد أثرت الصحف الالكترونية الجزائرية في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحو كل من "القضية الفلسطينية" و "تشريعيات 2017" و"أحداث غرداية" و "قضية الصحراء الغربية" وبنسب متقاربة هذا ما يدل على تلبية اهتماماتهم السياسية وتنوع القضايا في الطرح وأساليب صحفيها الراقية في المعالجة.

المبحث الرابع:أثر الصحف الإلكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين.

الجدول رقم (14): يبين مدى تلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية للإهتمامات السياسية للمبحوثين.

المتغيرات / الفئات	مدى تلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية للإهتمامات السياسية للمبحوثين				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	10	21,74	08	57,14	18	30,00
إلى حد ما	30	65,22	04	28,57	34	56,67
لا	06	13,04	02	14,29	08	13,33
المجموع	46	100	14	100	60	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتبين من الجدول أعلاه أن المبحوثين يرون أن الصحف الالكترونية الجزائرية تلبي اهتماماتهم السياسية "إلى حد ما" بنسبة 56.67% كاعلى نسبة، أما من يقولون "نعم" فنجد نسبتهم 30.00% أما من يرونها لا تلبي اهتماماتهم السياسية فهم نسبة قليلة جداً حيث قدرت بـ 13.33% من عينة المبحوثين، وفي قراءتنا الجزئية يتضح لنا أن الذكور الذين يرونها تلبي اهتماماتهم السياسية "الى حد ما" فنسبتهم 65.22% والذين يقولون "نعم" نسبتهم 21.74%، أما الإناث اللاتي يقولون "نعم" فنسبتهن 57.14% كأعلى نسبة، واللاتي يقلن "إلى حد ما" نسبتهن 28.57%.

نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية تلبي اهتمامات السياسية لدى المبحوثين بنسبة كبيرة لدى الإناث وبدرجة أقل نوعاً ما بالنسبة للذكوروقد يرجع هذا إلى أن الذكور أكثر وعياً في الشأن السياسي أما الإناث فاهتماماتهن السياسية قليلة مقارنة بالذكور لقلة وعيهن السياسي.

الجدول رقم (15): يبين الدور التي تقوم به الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الثقافة السياسية للمبحوثين.

المتغيرات / الفئات	الدور التي تقوم به الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الثقافة السياسية للمبحوثين				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
تعمل على توعيتي سياسيا	20	30,77	02	28,57	22	30,56
تعمل على تبادل المعلومات السياسية	23	35,38	03	42,86	26	36,11
تعمل على تشكيل الرأي نحو القضايا السياسية	22	33,85	02	28,57	24	33,33
المجموع	65	100	07	100	72	100

تحليل وتفسير الجدول :

نلاحظ من الجدول أعلاه دور الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الثقافة السياسية لدى المبحوثين يتمثل بدرجة كبيرة من خلال تبادل للمعلومات السياسية بنسبة تقدر بـ 36.11% و في الترتيب الثاني على أنها تعمل على تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية بنسبة تقدر بـ 33.11% ويليها العمل على التوعية السياسية بنسبة 30.56% وبنسب متقاربة، وعند قراءتنا الجزئية بين الجنسين نجد أن الذكور يرون أن الصحف الالكترونية تعمل على تبادل المعلومات السياسية لديهم بنسبة 35.38% ثم تعمل على تشكيل الرأي نحو القضايا السياسية بنسبة 33.85%، وفي المرتبة الثالثة يرونها أنها تعمل على توعيتهم سياسياً بنسبة 30.77%، أما الإناث يأتي تبادل المعلومات السياسية لديهن في المرتبة الأولى بنسبة 42.86%، ثم تشكيل الرأي نحو القضايا السياسية والتوعية السياسية في المرتبة الثانية وبنسبة متساوية بينهما تقدر بـ 28.57%.

ومن هنا يتضح لنا أن الذكور والإناث من عينة الدراسة يرون أن الصحف الالكترونية الجزائرية تساهم في تشكيل ثقافتهم السياسية وبنسب متقاربة وهو ما يبرره تنوع المواضيع والقضايا السياسية والمعالجة الموضوعية والآنية وتعدد الصحف الالكترونية الجزائرية لتلبية الاهتمامات السياسية لهذه الشريحة النخبوية.

الجدول رقم (16): يبين رأي المبحوثين نحو تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

المتغيرات / الفئات	رأي المبحوثين نحو تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تشكيل اتجاهاتهم السياسية				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	06	26,09	02	28,57	08	26,67
إلى حد ما	16	69,57	05	71,43	21	70,00
لا	01	4,35	00	0,00	01	3,33
المجموع	23	100	07	100	30	100

تحليل وتفسير الجدول :

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يرون أن الصحف الالكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية "إلى حد ما" هم الأغلبية بنسبة 70% أما من يقولون "نعم" فنسبتهم 26.67% والذين يقولون "لا" فنسبتهم تكاد منعدمة حيث تبلغ نسبة 3.33%، والواضح من خلال قراءتنا الجزئية أنه لا توجد فروق بين فئة الذكور والإناث في تأثير الصحف الالكترونية الجزائرية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

نستنتج أن الصحف الالكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين ولو بدرجة قليلة ولا توجد فروق بين الجنسين، وهذا يرجع إلى تعدد خدماتها ووسائطها وتنوع أساليبها في طرح المواضيع والقضايا السياسية واكتساحها الساحة الاعلامية ودرجة انتقاءها للمعلومات الصحيحة ونشرها الفوري للأخبار والمعلومات، لأن النخبة الجامعية صعبة الإقتناع فهي على درجة كبيرة من الوعي والثقافة السياسية.

الجدول رقم (17): يبين درجة تأثير الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات السياسية للمبحوثين.

المتغيرات / الفئات	ما درجة تأثير الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات السياسية للمبحوثين				المجموع	النسبة (%)
	ذكور		إناث			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
قوي	05	21,74	02	28,57	07	23,33
متوسط	15	65,22	04	57,14	19	63,33
ضعيف	03	13,04	01	14,29	04	13,33
المجموع	23	100	07	100	30	100

يتضح من متابعة الجدول رقم 17 أن درجة تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية كان بدرجة متوسطة بنسبة تقدر 63.33% تليها درجة قوي بنسبة 23.33% ثم ضعيف بنسبة تقدر 13.33%، وعند قراءتنا الجزئية لنتائج الجدول يتبين لنا أن درجة تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية كان بدرجة متوسطة بنسبة تقدر 65.22% عند الذكور كأعلى نسبة وفي المرتبة الثانية بدرجة قوي بنسبة 21.74% ثم ضعيف كآخر درجة بنسبة قدرها 13.04%، أما عند الإناث فنلاحظ درجة التأثير عندهن كانت متوسطة بأعلى نسبة قدرها 57.14% ثم تليها درجة قوية بنسبة 28.57% وضعيف في المرتبة الأخيرة بنسبة 14.29% والملاحظ أنه لا توجد فروق في درجة تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية بين الجنسين.

نستنتج أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين وبدرجة متوسطة لدى الجنسين وهذا راجع إلى وجود وسائل إعلامية وإتصالية أخرى قد تكون أكثر استقطاباً من الصحافة الالكترونية وإلى عوامل أخرى أكثر تأثيراً في تشكيل الاتجاهات السياسية وقد نرجعها إلى ثقافة الفرد المكتسبة أو الذاتية أو بعض المؤسسات السياسية الأخرى.

نتائج الدراسة

1 /-نتائج الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة للتعرف عل تصفح الأساتذة الجامعيين-أساتذة جامعة غرداية- للصحافة الإلكترونية كظاهرة جديدة -يتضح استعمالها على مستوى النخبة ، وكذلك معرفة عادات التعرض والمضامين المفضلة لدى المبحوثين في الصحافة الإلكترونية ، وأسباب التصفح والإشباعات التي تحققها ، وأثر الصحافة الالكترونية الجزائرية على تشكيل الإتجاهات السياسية للمبحوثين.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من الإستنتاجات نلخصها في ما يلي:

01- كشفت الدراسة أن أساتذة جامعة غرداية يقبلون بحجم كبير على شبكة الأنترنت وسجلنا أعلى نسبة من المبحوثين يتعرضون لها دائما بينما سجلت الدراسة نسبة منعدمة تماماً من أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الأنترنت إلا نادراً ، والملاحظ في هذه الدراسة أنه ليست هناك فروق بين فئة الذكور وفئة الإناث في الإقبال على شبكة الأنترنت.

02- بينت الدراسة أن من الأسباب الجوهرية في استخدام الأساتذة الجامعيين "أساتذة جامعة غرداية" لشبكة الأنترنت تتمثل بالدرجة الأولى في الإستفادة منها في حياتهم العلمية والعملية من خلال إعداد البحوث العلمية وكذا تصفح وقراءة الصحف كسببين مفضلين بأعلى نسبة، كما يتضح من هذه الدراسة أنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث في تحديد أسباب إقبالهم على شبكة المعلومات الدولية.

03- بينت نتائج الدراسة أن أساتذة جامعة غرداية يقبلون بحجم كبير على تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية وسجلنا أعلى نسبة من المبحوثين يتعرضون لها دائما بينما سجلت الدراسة نسبة ضئيلة من أفراد عينة الدراسة الذين لا يتصفحون الصحف الالكترونية الجزائرية إلا نادراً ، والملاحظ في هذه الدراسة أنه ليست هناك فروق جوهرية بين فئة الذكور وفئة الإناث في تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية.

04- استخلصت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يتعرضون للصحف الإلكترونية مساءً كأفضل وقت لديهم للتصفح حيث بلغت أعلى نسبة في تفضيلهم إليها، بينما بلغت أقل نسبة في تصفح أفراد عينة الدراسة في الصباح وذلك نظراً لطبيعة عملهم، والملاحظ أنه لا توجد فروق بين فئة الذكور وفئة الإناث في الوقت المفضل لديهم في التصفح.

05- كشفت الدراسة أن الأساتذة الجامعيون "أساتذة جامعة غرداية" يتصفحون الصحف الالكترونية الجزائرية من [1-3سا] بنسبة أعلى للتعرض، بينما بلغت الذين يطالعونها (لأقل من ساعة) ثاني نسبة للتعرض، كما لاتوجد فروق بين فئة الذكور وفئة الإناث في عدد ساعات تصفحهم لها، وهذا لدليل ومؤشر على شدة ميولهم واهتماماتهم اتجاه الصحف الالكترونية الجزائرية.

06- أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين "أساتذة جامعة غرداية" يفضلون جريدة "الشروق اليومي" بنسبة كبيرة جداً، حيث بلغت أعلى نسبة تصفح لديهم بينما سجلت جريدة "Liberté" أقل نسبة في تصفح أفراد عينة الدراسة لها، ويرجع تفضيل النخبة لجريدة الشروق لتغطيتها الشاملة والموضوعية للأحداث المحلية والوطنية ولأن أنها أكثر شهرة لدى شرائح المجتمع، كما انه قد احتلت المرتبة الأولى لدى الجنسين في تفضيلهم لها.

07- استخلصت الدراسة أن أكثر أسباب استخدام الأساتذة الجامعيون للصحافة الإلكترونية الجزائرية هو الحصول على الأخبار السياسية وأسبقية صدورها وذلك بنسبة أكبر كسببين أولين وهامين من دوافع التعرض لها لدى كل من جنس الذكور والإناث من عينة الدراسة.

08- كشفت الدراسة أن أساتذة جامعة غرداية يتصفحون المواضيع السياسية عند اطلاعهم على الصحف الالكترونية بشكل دائم فقد سجلنا أعلى نسبة من المبحوثين يتعرضون لها دائما بينما سجلت الدراسة نسبة ضئيلة جداً من أفراد عينة الدراسة الذين نادراً ما يتصفحونها، وهذا دليل على شدة ميولهم نحو المعلومات والاخبار السياسية، كما لا توجد فروق بين فئة الذكور والإناث في معدل تصفحهم للمواضيع السياسية في الصحف الالكترونية.

09- بينت الدراسة أن نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الالكترونية هي الحوارات واللقاءات السياسية والتحقيقات الاخبارية لكلا الجنسين.

10- أظهرت الدراسة أن القضايا السياسية الطارئة هي القضايا التي تحظى بنسبة أكبر على الاطلاع لأنها تتسم بالجِدة والقضايا الأكثر إثارة للجدل من القضايا المستمرة، ولا توجد فروق بين الإناث والذكور من المبحوثين من حيث اطلاعهم على القضايا السياسية.

11- بينت نتائج الدراسة أن القضايا الوطنية والدولية هي القضايا التي حظت بنسبة كبيرة من الاهتمام من طرف المبحوثين مقارنة بالقضايا الاقليمية والمحلية، حيث أنها أخذت اكبر نسبة في التصفح لديهم، وهذا نظراً لما يحدث على الساحة الوطنية والدولية من أحداث وقضايا شائكة ومثيرة للجدل على الصعيدين الوطني والدولي، ولا توجد فروق بين الجنسين في اهتماماتهم نحو القضايا السياسية.

12- كشفت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة جداً ترى أن الصحف الالكترونية الجزائرية تلبي اهتماماتهم السياسية، إلا أنه توجد فروق بين الانات والذكور، حيث نجد أنها تلبي الاهتمامات السياسية لدى المبحوثين بنسبة

كبيرة لدى الإناث وبنسبة أقل نوعاً ما بالنسبة للذكور وهذا نظراً الى أن الذكور اهتماماتهم السياسية أكثر منها عند الإناث.

13- كشفت الدراسة أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين حيث نجد أن نسبة 70% من عينة الدراسة يرون أنها تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية بينما الذين ينفون وجود أي أثر لها في تشكيل اتجاهاتهم السياسية فنسبتهم ضئيلة جداً حيث تقدر بنسبة 3.33%، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في آرائهم في ذلك.

14- بينت نتائج الدراسة أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين وبدرجة متوسطة لدى الجنسين وهذا راجع إلى وجود وسائل إعلامية وإتصالية أخرى قد تكون أكثر استقطاباً من الصحافة الالكترونية وإلى عوامل أخرى أكثر تأثيراً في تشكيل الاتجاهات السياسية وقد نرجعها إلى ثقافة الفرد المكتسبة أو الذاتية أو بعض المؤسسات السياسية الأخرى، كما أنه لا توجد فروق في درجة تأثير الصحافة الالكترونية الجزائرية في تشكيل الاتجاهات السياسية بين فئة الذكور وفئة الإناث.

2 /-إثبات ونفي فروض الدراسة:

- **الفرضية الأولى :**

من أسباب تعرض الأساتذة الجامعيين للصحافة الإلكترونية الجزائرية هو الحصول على الأخبار السياسية وأسبقية صدورها عن نظيرتها الورقية، ومن خلال نتائج الدراسة يمكن القول أن هذا الفرض صحيح لأن أغلبية الأساتذة الجامعيين يعتبرون الحصول على الأخبار السياسية وأسبقية صدورها كسببين أولين لتعرضهم للصحف الإلكترونية.

- **الفرضية الثانية :**

تزيد نسبة تصفح الصحف الإلكترونية لدى الأساتذة الجامعيين في الفترة المسائية وذلك نظراً لطبيعة عملهم، ومن النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أن هذا الفرض صحيح لأن أغلبية الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية في الفترة المسائية نظراً لطبيعة عملهم.

- **الفرضية الثالثة :**

القضايا السياسية الوطنية والدولية هي القضايا الأكثر أهمية لدى الأساتذة الجامعيين من خلال تصفحهم للصحف الالكترونية الجزائرية، ومن النتائج التي توصلنا اليها يمكن القول أن هذا الفرض صحيح

لأن أغلبية الأساتذة الجامعيين يهتمون بالقضايا السياسية الوطنية والدولية من خلال تصفحهم للصحف الالكترونية الجزائرية وهذا نظراً لما يحدث من أحداث على الصعيدين الوطني والدولي.

- **الفرضية الرابعة :**

تؤثر الصحافة الالكترونية الجزائرية على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة الجامعيين بدرجة قوية، ومن النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أن هذا الفرض غير صحيح حيث يرى أغلبية الأساتذة الجامعيين أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تؤثر على تشكيل الاتجاهات السياسية لديهم وبدرجة متوسطة ورغم ما توفره الصحف الالكترونية من خصائص ومميزات.

الخـــاتـــمة

- الخاتمة.

يعيش العالم اليوم في عصر الاعلام والاتصال والسمة الأساسية لهذا العصر هو تضاعف المعرفة الانسانية وفي كل ميادين الحياة فأصبحث المعرفة والمعلومات والأفكار تنشر وتتوالى بحيث يصعب على الفرد تجنبها وتحول العالم بفضل وسائل الاعلام وثورة التكنولوجيا والمعلومات في الفترة الاخيرة إلى قرية صغيرة محدودة الابعاد واصبح الاعلام يقوم بدور مؤثر في تشكيل الثقافة السياسية للرأي العام عن طريق تزويد الافراد بالمعلومات السياسية التي من شأنها أن تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لديهم.

وتعتبر الصحافة الالكترونية كغيرها من وسائل الاعلام الجديدة التي لعبت دوراً ريادياً في تقريب العالم من بعضه ونشرها لمختلف الاخبار ومعالجة القضايا والمواضيع السياسية التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المجتمعات والأفراد واكتسحت الساحة الاعلامية لما لها من خصائص ومميزات عن غيرها من الوسائل التقليدية.

وكما رأينا ومن خلال ماسبق التعرض اليه ومما توصلت إليه نتائج الدراسة نستخلص أن للصحافة الالكترونية الجزائرية تأثيراً في تشكيل الاتجاهات السياسية للأساتذة الجامعيين من خلال ما تنشره من معلومات واخبار وقضايا سياسية، إلا أن هذا التأثير قد كان بدرجة متوسطة، فهي لا زالت بحاجة إلى التطوير للوصول الى المستوى المطلوب خاصة في مجال المهنية والحيادية والبعد عن الحزبية لتلبية كل الاهتمامات لدى جمهور المتصفحين والقراء الدائمين.

مصادر ومراجع الدراسة

مصادر ومراجع الدراسة:

المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1. إحسان محمد حسين، **الأسس العلمية للبحث الإجتماعي**، ط1، دار الطليعة العربي، بيروت، 1982م.
2. أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
3. أحمد راجح، **أصول علم النفس**،ط1، دار المعارف، القاهرة، 1979م.
4. خضير شعبان، **مصطلحات في الإعلام والإتصال**، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر ، 1982م.
5. الدوسقي عبده ابراهيم، **وسائل وأساليب الإتصالات الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004م.
6. رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الإلكترونية** ،ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2007.
7. شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية ، دراسات في تفاعلية وتعميم المواقع** ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2005.
8. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياس ، الاسس النظرية والمنهجية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
9. عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ،ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
10. عبـــد الحـــافظ العوملة، **اساليب البحث العلمي ، الاسس النظرية و تطبيقيها** ، دار جامعة الاردنية ، عمان،الأردن 1995.
11. فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
12. كامل عويضة، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
13. كمال المنوفي، **أصول النظم السياسية المقارنة** ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1987.

14. محاميد شاكر، **علم النفس الاجتماعي** ، ط1،(مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.

15. محمد زيان عمر، **البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته**، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية ، 1983.

16. محمد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي المعاصر: مدخل معرفي** ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

17. محمد عبد العزيز الذهب، **التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي**، بيت الحكمة، بغداد، 2002.

18. محمد عبيدات،وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل، التطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.

19. محمد علي محمد، **دراسات في علم الاجتماع السياسي** ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، 1975.

20. محمد منير حجاب، **أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية**، ط2 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

21. محمد منير حجاب، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

22. محمد نصر، **الأنترنت والإعلام .. الصحافة الإلكترونية** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003.

23. محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات** ، د ن ، القاهرة، 2000.

24. مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، **علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية** ، ط2، مكتبة الخانجي، مصر، بدون تاريخ نشر.

25. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة، الجزائر ، 2006.

26. مي العبد الله ، **التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير** ، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م.

27. ناصر ثابت ، **أضواء على الدراسة**، ط2 ، مكتبة الفلاح، الكويت ، 1984.

- القواميس والمعاجم:

28. جان فرانسوا دونيه،
معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كثورة ، ط 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، أبوظبي، 2009.
29. محمد منير حجاب،
معجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

- الرسائل الجامعية:

30. عبد النبي عبد الله الطيب ، **دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلاب** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة والإعلام ، كلية العلوم الإسلامية والعربية، جامعة وادي النيل ،أم درمان ،السودان ، 2010م .
31. عطا أحمد علي شقفة، **الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2011.
32. عمر أحمد رمضان، **دور الصحافة الالكترونية الكردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، العراق ، 2012م.
33. محمد الفاتح حمدي ، **استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص العلاقات العامة، قسم علوم الإتصال والإعلام، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر ، 2010.2009م.
34. محمد مليك، **النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة (دراسة نظرية وصفية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006.
35. منال قدواح، **إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة، الجزائر ، 2007-2008م.
36. يمينة بلعاليا، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** ، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2006.

- الدوريات والمجلات:

37. سعود راشد العنزي

، كيف تستخدم العرب الأنترنت ؟ مستقبل الثورة الرقمية ، ط1، **مجلة العربي** ، العدد 55، 15 جانفي 2004.

38. سعيد حداد،

الأنترنت صحافة القرن القادم ، **المجلة العربية**، العدد 267، 1999م.

39. سعيد غريب،

الصحيفة الإلكترونية والورقية :دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، أكتوبر – ديسمبر 2001.

40. ليث حمودي

ابراهيم ، مدى ممارسة الاستاذ الجامعي للادوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد 31 .

41. هاني راهب ،

مجلة العربي ، العدد 443، أكتوبر 1995.

- مواقع الأنترنت:

42. http://www.ba

heth.info، 06 ماي 2013.

43. خالد معالي، **الصحافة الالكترونية عززت أسس التنمية السياسية لدى الفلسطينيين،**

http: // www.arabs 48.com، 31 أكتوبر 2009.

44. موقع الجامعة ،

تعريف وتنظيم الجامعة http://www.univ-ghardaia.dz/ar/univ-ar/ident-ar.html.

ملاحق الدراسة

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إستمـارة

أسـاتذتي الكـرام:

تحية طيبة ...

في إطار التحضير لرسالة الماستر بقسم علوم الاتصال والإعلام تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان "**الصحافة الالكترونية الجزائرية وتأثيرها في تشكيل الإتجاهات السياسية للأساتذة الجامعيين – أساتذة جامعة غرداية – أنموذجا** –" نضع بين أيديكم استمارة استبيان كإحدى أدوات البحث العلمي فنرجوا منكم التفضل بمساعدتنا في هذه الرسالة، من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بحرص و دقة وبكل موضوعية.

و نتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير والإحترام.

إعداد الطالبة :

جعيدير زهية

إشراف الأساتذة :

- أ/ حسين بهاز
- أ/ بكير قشار

ملاحظة: ضع علامة (X) مكان الإجابة المناسبة.

الموسم الجامعي: 2017/2016 م

- البيانات الشخصية:

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الأول: عادات وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية:

5- هل تستخدم الأنترنت: دائما ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

6- في حالة الإجابة بـ "دائما" أو "أحياناً" أو "نادراً" لماذا تستخدمها:

للحصول على المعلومات والأخبار ☐

التعارف وبناء الصداقات ☐

المحادثة و الترفيه ☐

بناء علاقات عمل ☐

تصفح وقراءة الصحف ☐

البحث العلمي ☐

أخرى تذكر .....

7- هل تتصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية : : دائما ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

8- في حالة الإجابة بـ : "دائماً" أو "أحياناً" أو "نادراً " ماهي الأوقات المفضلة لديك لتصفح الصحف الإلكترونية : الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐ دون تحديد ☐

9- كم يستغرق زمن تعرضك لصحف الإلكترونية الجزائرية:

أقل من الساعة ☐ من [1-3سا] ☐ أكثر من 3 سا ☐ دون تحديد ☐

10- ماهي أكثر الصحف الجزائرية الإلكترونية تصفحاً لديك ؟

الشروق اليومي ☐ الخبر ☐ الوطن ☐ Liberté ☐

أخرى تذكر .....

11- لماذا تتصفح الصحف الإلكترونية ؟

للحصول على الأخبار والمعلومات ☐ سهولة الحصول عليها ☐ لأسبقية صدورها ☐
للتسلية والترفيه ☐ سرعة في الحصول على المعلومة ☐ الحصول على الأخبار السياسية ☐
أخرى تذكر .....

المحور الثاني : طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثون من خلال الصحف الالكترونية

12-هل تتصفح المواضيع السياسية في الصحف الإلكترونية ؟

دائما ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

13- ما نوعية المواضيع السياسية التي تطلع عليها في جريدتك الإلكترونية ؟

- حوارات سياسية ☐
- لقاءات سياسية ☐
- تحقيقات إخبارية ☐

14-ما نوعية القضايا السياسية التي تتصفحها في جريدتك الإلكترونية ؟

قضايا طارئة ☐ قضايا مستمرة ☐

15-ما هي القضايا التي تهمك من خلال تصفحك لجريدتك الإلكترونية ؟

محلية ☐ الوطنية ☐ إقليمية ☐ دولية ☐

16- إليك بعض القضايا السياسية اختر منها القضايا التي ترى أن الصحف الالكترونية الجزائرية شكلت لديك اتجاها سياسياً حولها ؟

القضية الفلسطينية ☐ تشريعيات2017 ☐

قضية الصحراء الغربية ☐ أحداث غرداية ☐

المحور الثالث : أثر الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين.

17- هل تلبي الصحف الالكترونية الجزائرية اهتماماتك السياسية ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

18- ما الدور الذي تقوم به الصحف الالكترونية الجزائرية في تشكيل الثقافة السياسية لديك؟

- تعمل على توعيتي سياسيا ☐
- تعمل على تبادل المعلومات السياسية ☐
- تعمل على تشكيل الرأي نحو القضايا السياسية ☐

19- هل تعتقد أن الصحافة الالكترونية ساهمت في تشكيل إتجاهاتك السياسية ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

20-إذا كانت أجابتك بنعم ما درجة تأثير الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهاتك السياسية؟

قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

ملخص التعداد الفعلي للأساتذة المستخدمون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية(*)

التعداد الفعلي / التخصص	ذكـور	إنـــاث	المجمـوع
علوم الإعلام والإتصال	07	03	10
تاريخ	22	04	26
علوم الإسلامية	22	01	23
علم النفس	11	09	20
علم الإجتماع	13	05	18
المجمـوع	**75**	**22**	**97**
المجمــوع الإجمـالي			**97**

- (*) مصلحة المستخدمين كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

فهرس الجداول

فهرس جداول الدراسة التطبيقية

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم صفحة الجدول
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	49
02	معدل إستخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت.	49
03	اسباب إستخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت.	50
04	معدل تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.	51
05	الأوقات المفضلة لدى المبحوثين في تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية.	52
06	عدد ساعات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.	53
07	أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحها المبحوثين.	54
08	أسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الجزائرية.	56
09	معدل تصفح المبحوثين للمواضيع السياسية في الصحف الإلكترونية الجزائرية.	57
10	نوعية المواضيع السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية.	59
11	نوعية القضايا السياسية التي يطلع عليها المبحوثين في جرائدهم الإلكترونية الجزائرية.	60

12	القضايا السياسية المهمة للمبحوثين من خلال تصفحهم للصحف الإلكترونية الجزائرية.	61
13	بعض القضايا التي يرى المبحوثون أن الصحف الإلكترونية الجزائرية أثرت في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحوها.	62
14	مدى تلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية للإهتمامات السياسية للمبحوثين.	63
15	الدور التي تقوم به الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الثقافة السياسية للمبحوثين.	64
16	رأي المبحوثين نحو تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.	65
17	يبين درجة تأثير الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات السياسية للمبحوثين.	66

فهرس الموضوعات

فهـرس الموضوعات

الشكر: .....

الإهداء: .....

ملخص الدراسة: .....

خطة الدراسة:.....

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية:.....04
- تساؤلات الدراسة:.....05
- فرضيات الدراسة: 05
- أهداف الدراسة:.....06
- أهمية الدراسة:.....06
- أسباب اختيار الموضوع: 07
- منهج الدراسة:.....08
- تحديد المفاهيم والمصطلحات:.....09
- حدود الدراسة:.....12
- عينة الدراسة: 13
- أدوات تجميع البيانات: 15
- الدراسات السابقة: 17
- الخلفية النظرية للدراسة: 24
- صعوبات الدراسة:.....27

الفصل الثاني: الصحافة الالكترونية، الإتجاه وتشكيل الاتجاهات السياسية

- ..... **تمهيد**

: 30

- **المبحـ**.....
ث الأول : الصحافة الالكترونية ونشأتها في الجزائر: 30
المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في الجزائر: 30
المطلب الثاني : تعريف الصحافة الالكترونية: 32
المطلب الثالث : أنواع الصحافة الالكترونية: 33
المطلب الرابع : خصائص الصحافة الالكترونية: 35
المبحث الثاني : الاتجاه، تعريفه، أنواعه، وظائفه، خصائصه: 38
المطلب الأول : تعريف الإتجاه 38
المطلب الثاني : أنواع الإتجاه 39
المطلب الثالث : وظائف الإتجاه 40
المطلب الرابع : خصائص الإتجاه 40
المبحث الثالث : الاتجاهات السياسية (المفهوم، التشكيل):.....41
المطلب الأول : تعريف الإتجاهات السياسية 41
المطلب الثاني : مكونات تشكيل الاتجاهات السياسية.....42
المطلب الثالث : كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية 43
المطلب الرابع : أبعاد الاتجاهات السياسية 45

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد:.....48
المبحث الأول : تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين: 49
المبحث الثاني : أنماط تصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ودوافعهم لذلك: 49
المبحث الثالث : طبيعة القضايا والمواضيع السياسية التي يهتم بها المبحوثون من خلال الصحف الالكترونية:.....57
المبحث الرابع : أثر الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين: 63
نتائج الدراسة:.....67
اثبات أونفي فروض الدراسة:.....69

الخاتمة: 72

قائمة مصادر و مراجع الدراسة: 74

ملاحق الدراسة: 78

فهرس الجداول: 84

فهرس الموضوعات: 87